

الجمهورية الجزائرية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

ميدان: العلوم الاقتصادية و

التجارية وعلوم التسيير

تخصص: إدارة مالية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية،

وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

حاضنات الاعمال واليات دعمها للمؤسسات الناشئة start-ups

-دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة-

تحت إشراف:

د. جباري عبد الوهاب

من إعداد:

❖ بلة شيماء

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
جباري عبد الوهاب	دكتوراه	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وتقدير

الحبر عن شكري وامتناني العميق قبل كل شيء لله الكريم الجبار الذي اعطاني القوة والإرادة للقيام بهذا العمل المتواضع.

أتقدم بالشكر اولا للأستاذ المؤطر الدكتور جباري محمد الوهاب مدير دار المقاولاتية لجامعة محمد بوضياف مسيلة الذي قام بتأطيري وتوجيهي طيلة مدة العمل. أقدم له امتناني الشديد لنقله تجربته الغنية في مجال ريادة الأعمال ودعم الأفكار المبتكرة والمشاريع الناشئة ومنحي ثقته الكاملة.

"العمل والتعاون مع سيادتكم كان فخر وامتنان كبير من طرفي"

ايضا أقدم جزيل الشكر الامتنان للدكتور بن ديبج رياض مدير حاضنة اعمال جامعة سكيكدة الذي زودني بجميع المعلومات وملاحظاته البناءة.

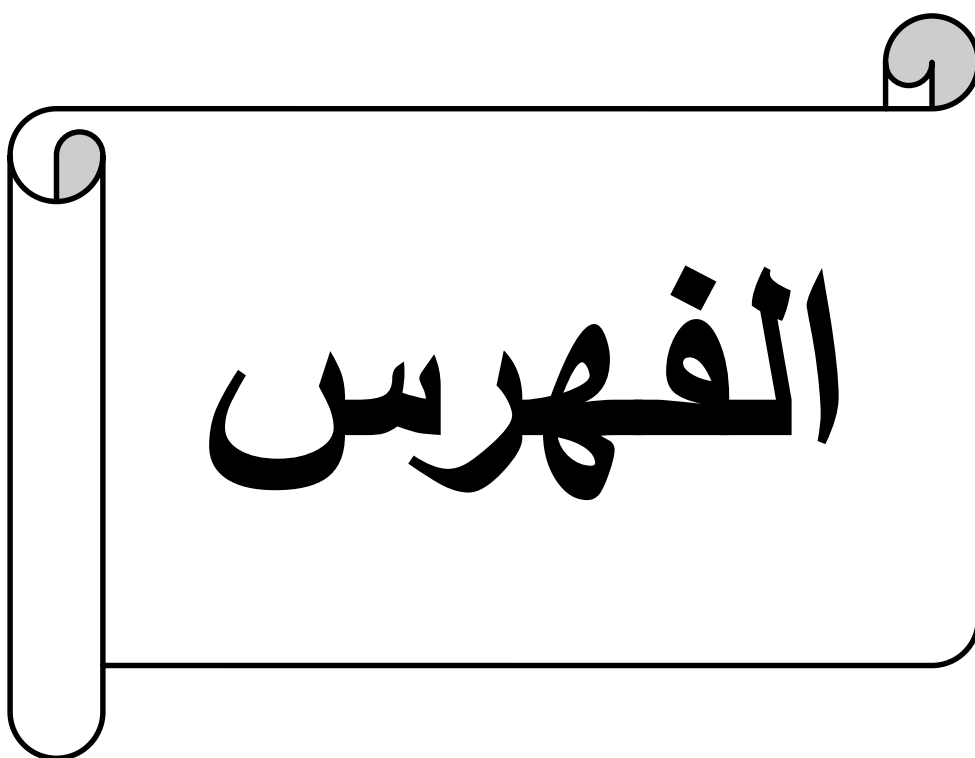
اشكر أيضا جامعة محمد بوضياف المسلية عامة وكلية التسيير والإدارة المالية خاصة التي رحبت بني وسهرت على راحتي طوال هاته السنوات، أيضا جميع الأساتذة بدون استثناء أتمنى لهم كل السعادة والعمل المثمر والوصول لأعلى المراتب.

الأهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من رباني صغيراً إلى من
سهر الليالي أمي الغالية وأبي العزيز وأخي.

والى جميع الأقارب والأصدقاء ورفقاء الدرب ومن
سأعدتني في أهداء هذه المذكرة "بداي وفاء" وزملاء
الدراسة كلثوم وشيماء "

والى كل من جمعني معه لحظة جميلة



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
	الاهداء
	الفهرس
	فهرس الاشكال والملاحق
د-1	مقدمة
33-6	الفصل الأول: الإطار النظري لدور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة start-ups
	تمهيد
14-6	المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة start-ups
8-6	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة
12-9	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها
14-12	المطلب الثالث: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة
24-15	المبحث الثاني: الإطار العام لحاضنات الاعمال
	المطلب الأول: تعريف حاضنات الاعمال ونشأتها 16-15
20-18	المطلب الثاني: أنواع حاضنات الاعمال وأبرز خصائصها
24-21	المطلب الثالث: تفاعل حاضنات الاعمال مع بيئتها وأهميتها
32-25	المبحث الثالث: دور حاضنة الاعمال في دعم للمؤسسات الناشئة start-ups
26-25	المطلب الأول: حاضنات الأعمال الجامعية أداة لدعم اصحاب المشاريع
29-26	المطلب الثاني: اليات دعم حاضنات الاعمال للمؤسسات الناشئة
32-29	المطلب الثالث: عوامل نجاح وأسباب فشل حاضنات الأعمال ومعايير تقييم أدائها

62-35	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور حاضنة الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة
55-36	المبحث الأول: انشاء حاضنة اعمال جامعة مسيلة
43-36	المطلب الأول: فكرة انشاء الحاضنة
51-44	المطلب الثاني: اهم النشاطات واتفاقيات التعاون لتعزيز دعم المؤسسات الناشئة
55-51	المطلب الثالث: اهم الأفكار المسجلة بالحاضنة وبراءات الاختراع
62-56	المبحث الثاني: انشاء حاضنة اعمال جامعة سكيكدة
56	المطلب الأول: فكرة انشاء الحاضنة
60-57	المطلب الثاني: اتفاقيات الشراكة والتعاون مع المؤسسات
62-61	المطلب الثالث: مخطط عمل حاضنة الاعمال -مقترح من الطالبة-
64-63	الخاتمة
67-65	قائمة المراجع
69-68	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

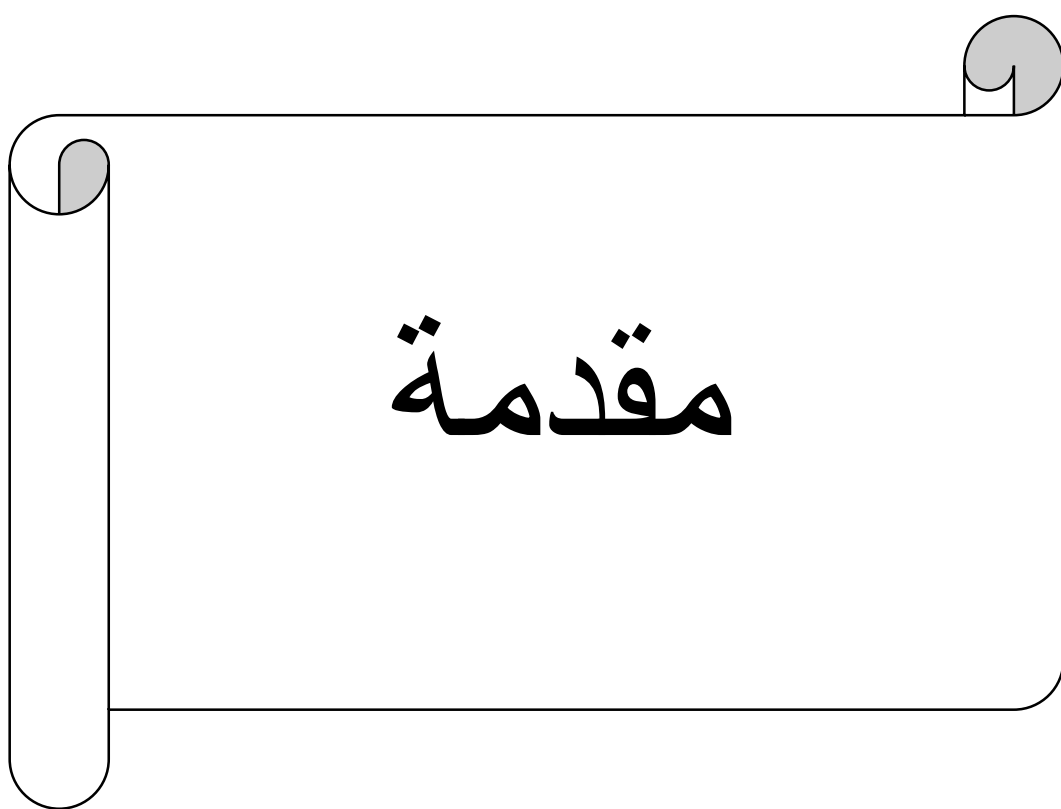
الصفحة	عنوان الجدول
52	المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة اعمال جامعة المسيلة

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
09	دورة حياة المؤسسات الناشئة start-ups	01
23	أهمية حاضنات الاعمال	02
39	الهيكل التنظيمي لحاضنة اعمال جامعة المسيلة	03
61	نموذج مقترح لعمل الحاضنة	04

الملاحق

69	وثيقة التعهد الشرفي
----	---------------------



مقدمة

مقدمة

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الاعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة من السلطات الرسمية خاصة عند انشاء وزارة خاصة او الهيئات الولايات إطار دعم الأفكار الابتكارية والابداعية التي تتسم بها المؤسسات الناشئة start-ups التي تعتبر البذور الأولى لنشأة قطاع اقتصادي قوي، من خلال قدرتها على توفير فرص العمل وتحفيز التشغيل الذاتي وتوظيف اليد العاملة الفنية والغير فنية. ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة والابداعية، والتي عادة ما تكون عالية المخاطرة، وهو ما يدفع البنوك لتوخي الحذر لتمويل هذا النوع من المشاريع. تعد في الوقت الحالي حاضنات الأعمال آلية دعم تستهدف حضان المؤسسات الناشئة حتى تصبح لها القدرة على التماشي مع بيئتها الخارجية و امتلاكها المرونة الكافية للتأقلم مع بيئة الأعمال ومستجداتها و استغلال للفرص السوقية، من خلال التقديم الجيد لطرق عملها وجودة منتجاتها إلى أن تصبح قادرة على دخول عالم المنافسة، وتعتبر آلية حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات فاعلية، والتي تم ابتكارها في السنوات الأخيرة و الأكثر نجاحا في الإسراع في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، و التكنولوجيا، وخلق فرص عمل جديدة و قد أقيمت حاضنات الأعمال في الأساس لمواجهة الارتفاع الكبير في معدلات فشل المؤسسات الجديدة في أعوامها الأولى لنشأتها.

1. طرح الإشكالية:

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية في سياق هذه المدكرة على النحو التالي:

❖ ما دور حاضنة اعمال الجامعة في دعم المؤسسات الناشئة start-ups دراسة ميدانية لحاضنة اعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة-؟
وللإجابة عن إشكالية البحث نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي المؤسسات الناشئة؟
- وماهي حاضنات الاعمال؟
- وما هو الدور والعمل الذي تقوم به حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة؟

2. فرضيات الدراسة:

هناك دور كبير تقوم به حاضنات اعمال الجامعة المؤسسات الناشئة start-upدراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة ونقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة حديثة النشأة.

3. أهمية الدراسة:

يكتسب موضوع دراستنا دور حاضنة الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة ، أهمية كبيرة من عدة جوانب، فمن الجانب الأكاديمي يعتبر هذا الموضوع حديثا إذ يمكن الباحث مستقبلا من الاعتماد عليه كمرجع، أما من الجانب الاقتصادي فموضوع دراستنا يعتبر محاولة لتسليط الضوء على مكانة حاضنات الاعمال في دعم الابداع الابتكار

خاصة والتحول الاقتصادي الذي تشكله المؤسسات الناشئة بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية للمجتمع كترسيخ ثقافة الابتكار وريادة الأعمال لدى القائمين على المؤسسات الصناعية الجزائرية وأفراد المجتمع.

4. أهداف الدراسة:

حتى نصل إلى تحقيق أهداف دراستنا وحتى نجيب عن إشكالتنا اتبعنا المنهج الوصفي وذلك ملائمة مثل هذه الدراسات باعتباره منهاج يعطينا القدرة على وصف وتحليل متغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل المتمثل في المؤسسات الناشئة start-ups أو المتغير التابع والمتمثل في حاضنات الاعمال الجامعية، كما اعتمدنا على بعض البيانات والمعطيات المتحصل عليها من قبل حاضنة أعمال جامعة المسيلة من خلال مقابلة شخصية مع مديرها الدكتور احمد مير. ايضا المقابلة الشخصية مع المسؤول عن انشاء حاضنة أعمال جامعة سكيكدة الاستاد بن ديب رياض.

5. أسباب اختيار الموضوع:

يكتسب موضوع دراستنا أهمية كبيرة في الأوساط الأكاديمية والمهنية مما خلق لدينا فضول لتناوله من خلال مذكرة التخرج وعليه فهناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية لتناول موضوع دراستنا:

أ. الأسباب الموضوعية:

حدثة الموضوع وأهميته الاقتصادية والاجتماعية في الاقتصاد الوطني، كما أن للموضوع مكانة علمية أكاديمية لدى مختلف الباحثين مما دفعنا للتطرق إليه.

ب. الأسباب الذاتية:

الميول الشخصية لتناول مثل هذه المواضيع خاصة ريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة start-ups ، الأفكار الإبداعية...الخ.

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- عنوان الدراسة: حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر .
- صاحب الدراسة: الطالبة فهيمة درار الطالبة وفاء قاسمية.
- الإشراف: الأستاذة صباح برايجي.
- الجامعة: جامعة العربي التبسي -تبسة-.
- نوع الدراسة: مذكرة لنيل شهادة الماستر.

- السنة الجامعية: 2015-2016.

- أهم نتائج الدراسة: تعتبر حاضنات الأعمال تجربة حديثة العهد في الجزائر إذ تحتاج إلى المزيد من التحسين حتى تلعب دورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ما يميز دراستنا عن هذه الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانبا من عناصر دراستنا إذ تطرقت إلى دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أما دراستنا سنتناول فيها دور المؤسسات الناشئة start-ups لدعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية بالتالي هنا كبعض هنا كبعض الدراساتين.

الدراسة الثانية:

- عنوان الدراسة: دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة start-ups دراسة حالة الجزائر.

- صاحب الدراسة: الدكتور بوالشعور شريفة.

- إشراف: الأستاذة صباح برايجي.

- الجامعة: جامعة سكيكدة.

- نوع الدراسة: مقال علمي منشور بمجلة البشائر الاقتصادية جامعة بشار.

- السنة: 2017-2018.

أهم نتائج الدراسة: مازالت الجزائر تعاني من الأعمال الرائدة أو ما يسمى بالمقاولاتية حيث أن أغلبها ال يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق وأغلبها ينشط في مجال التسويق الإلكتروني.

ما يميز دراستنا عن هذه الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانبا من عناصر دراستنا إذ تطرقت إلى دور حاضنات لأعمال في دعم المؤسسات الناشئة start-ups مكننا من معرفة بعض الجوانب النظرية والتطبيقية حول المتغير المستقل لدراستنا متمثل في المؤسسات الناشئة start-ups ما دراستنا سنتناول فيها.

الدراسة الثالثة

- عنوان الدراسة: دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة.

- صاحب الدراسة: بن الشيخ الحسين جويد.

- الاستاد المشرف: د/ هاني نوال.

- الجامعة: جامعة محمد خيضر-بسكرة.

- السنة الجامعية: 2019-2020.

- نوع الدراسة: مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في (العلوم الاقتصادية).

أهم نتائج الدراسة: للحاضنات دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة، كما تساهم في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية للمؤسسات الوطنية.

7. هيكل الدراسة:

قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين فصل نظري سميناه الإطار النظري لحاضنة الاعمال الجامعية ودعمها للمؤسسات الناشئة ظم ثلاث مباحث، المبحث الأول عموميات حول المؤسسات الناشئة، أما المبحث الثاني فتم التطرق. للإطار النظري لحاضنات الاعمال أما المبحث الثالث فتم تناول فيه دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة، أما الفصل الثاني فقمنا بدراسة ميدانية لحاضنة الاعمال لجامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة حديثة النشأة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لدور حاضنات الاعمال في دعم
المؤسسات الناشئة start-ups

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة start-ups.

تسعى المؤسسات الناشئة startup في طبيعتها إلى تقديم حلول وطرح خدمات رائدة في السوق وهيمن أحد سمات العصر الحديث حيث أنها تعمل على إيجاد حل مشاكل ليس لها حلول وإيجاد حلول أفضل من الموجودة في الوقت الحالي، حيث تتسم بالإبداع والقدرة على إحداث تأثير كبير وال يكون الحل فيها واضحا وال يمكن ضمان النجاح، كما تتميز هذه المؤسسات بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة وإمكانية نموها، أو إغلاق أبوابها والخسارة، كما يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة start-ups على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال. وهي تتطلب بالمقارنة مع الأرباح التي تكاليف صغيرة جدا تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

سنتطرق في هذا المطلب إلى المؤسسات الناشئة start-ups من خلال تعريفها، وذكر بيئتها ودورة حياتها، أيضا خصائصها.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة start-ups.

حسب القاموس الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة «Start-up» M هي مشروع صغير في بداية مهده، وتتكون كلمة من جزأين Start وهو الإشارة إلى فكرة الانطلاق و up والذي يشير لفكرة النمو القوي¹.

بدأ استخدام المصطلح up-Start مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر risque-capital ليتم استخدام هذا المصطلح بعد ذلك.

يعرفه القاموس الفرنسي **la rouce** «: هي المؤسسات الشابة entreprise jeune المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة، تمثل المؤسسات الناشئة بشكل خاص "الاقتصاد الجديد" في الولايات المتحدة، إلى جنب مع تطور الإنترنت. وبما أن استدامة ونمو هذه الذي يسير تطوره جنب المؤسسات ال تزال غير مؤكدة، فإنها تستفيد من مصادر محددة للتمويل. هذه هي شركات رأس امال الاستثماري التي تجمعاً أموال اللازمة لتطوير الأعمال؛ يرتبطون بإدارتها ويتقاضون أجورهم عندما يصلوا إلى مرحلة النضج. يمكن للأشخاص الطبيعيين الذين يمتلكون موارد كبيرة أن يدعموا هذه المؤسسات الصغيرة. يمكن إدراج المؤسسات الناشئة التي اكتسبت مصداقية معينة في الأسواق المالية، ولاسيما في ناسداك أو في الحالة الفرنسية، في سوق الأسهم الجديدة².

¹ <http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/start> Combridge dictionary.2021{consulte le 13.03.2020.

² LAROUSSE. (2021. [http : //www.larousse.fr](http://www.larousse.fr). Consulté le14.03.2021, sur [http : //www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up/93701](http://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up/93701).

حسب Eric Ries أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه "The lean startup" المؤسسة الناشئة هي كيان بشري صمم لخلق منتج جديد او خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة¹.

حسب "الرائد الشهير steve blank" هي منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مريح بشكل متكرر ويمكن قياسه، انها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتتكيف معها تدريجيا أي ان الشركة الناشئة يجب ان تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع له تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فردي².

بحسب باتريك فريديسن Fridenson Patrick أن تكون الشركة الناشئة لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم وال بقطاع النشاط، ويجب أن تتضمن وتتوفر الشروط الأربع التالية:³

- نمو قوي محتمل؛
- استخدام تكنولوجيا حديثة؛
- تحتاج لتمويل ضخم؛
- سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة.

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على انها " مؤسسة حديثة في عالم الاعمال تعتمد في نشاطها على الابداع والابتكار والتكنولوجيات الحديثة، كما تتميز بسرعة النمو مع تحقيق أرباح معتبرة كما تتحمل مخاطر عالية.

الفرع الثاني: الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة.

تضمنت احكام المرسوم التنفيذي 254/20 تعريف خاص بالمؤسسات الناشئة من خلال شروطها التالية:⁴
- ان تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وهو معيار إقليمي فصلت فيها احكام القانون التجاري وألزمت على كل مؤسسة تنشط داخل التراب الوطني بالخضوع للقانون الجزائري؛

1 هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 20-ال عدد03، 2017، ص20.

2بخيتي علي، بوعويبة سليمة، " المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات"، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 12، العدد 04، أكتوبر 2020، ص536.

³ Wydden. Dis, c'est quoi une start-up. Consulté le14.03.2021, sur http : //wydden.com/dis-c'est-quoi-une startup.

4 عبد الحميد لمين، سامية حساين، تدابير دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث في العقود وقانون الاعمال، مجلد5، العدد 2020، ص08.

- ان لا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات دون ان يبين لنا نص المادة بداية احتساب هاته المدة وحسب احكام المادة 14 فان مدة 8 سنوات تحتسب بداية من حصولها اول مرة على علامة مؤسسة ناشئة لأنها نصت على منحها هذه العلامة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة أي ان علامة مؤسسة ناشئة لمدة 4 سنوات متتالية فقط وهي مدة 8 سنوات كعمر علامة مؤسسة ناشئة في كل الأحوال.

- ان يكون نشاط وأعمال المؤسسة منصب على انتاج السلع وتقديم الخدمات مهما كانت طبيعتها او نوعها وهو التعرف الذي تضمنته احكام القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث النشاط وان يضمن النشاط فكرة مبتكرة بما يساهم في استقطاب الكفاءة والأفكار المبدعة لكنه لم يبين معيار تصنيف الفكرة الابتكارية في ظل التجاذبات التي تكتنف مفهوم الابتكار.

- عدم تجاوز رقم اعمال المؤسسة للحد الذي تفرضه اللجنة المختصة دون ان يتم تحديده في احكام المرسوم التنفيذي وفي كل الحالات لن يتجاوز الحد الأقصى لمعيار رقم الاعمال لمنح صفة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمحدد بـ 4 مليار دينار.

- ان يتضمن نشاط المؤسسة إمكانيات نمو كبيرة لتسريع خروجها من فترة الاحتضان والمساهمة في بعث المشاريع ذات الكفاءة في النمو والتطور وهي خاصية ملتصقة بالمؤسسات الناشئة في كل بلدان العالم.

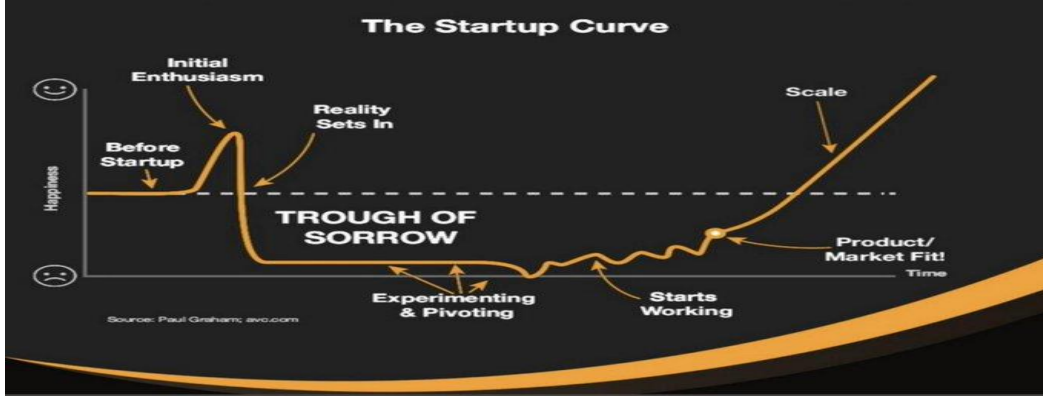
من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص مفهوم شامل " المؤسسة الناشئة start-up هي مؤسسة حديثة النشأة في عالم الاعمال تسعى لابتكار وطرح فكرة جديدة او منتج بتكاليف منخفضة عند الانطلاق مقابل ارباح سريعة مع تحمل مخاطرة عالية.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة وخصائصها.

الفرع الأول: دورة حياة المؤسسات الناشئة.

من خلال التعريف المقدم قرد يتخيل إلينا أن مرا يميز المؤسسات الناشئة هروا النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمرر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة وابرار ذلك من خلال المنحى:

الشكل رقم(01): دورة حياة المؤسسات الناشئة.



المصدر: <https://twitter.com/paulg?lang=fr,19:03,11/04/202>.

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل:

المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من امكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

المرحلة الثانية (مرحلة الانطلاق): في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف ب (FFF) Fools, Family, Friends فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

المرحلة الثالثة (مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو): يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

المرحلة الرابعة (الانزلاق في الوادي): وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

المرحلة الخامسة (تسلق المنحدر): يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتج وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

المرحلة السادسة (مرحلة النمو المرتفع): في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر وبأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح.

الفرع الثاني: خصائص الشركات الناشئة

المؤسسات الناشئة عبارة عن منشآت مصغرة، صغيرة ومتوسطة وتتميز بمجموعة من الخصائص بعضها يشكل نقاط قوتها وتشكل الأخرى نقاط ضعفها كما يلي:

نقاط القوة: نذكر من بينها:¹

- **توازن هيكل النشاط الإنتاجي:** نظرا لمعاناة في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها، حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.
- **دعم الشركات الكبيرة:** وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى.
- **توفير فرص عمل حقيقية وتقليص حجم البطالة:** تتميز المؤسسات الناشئة بقدرتها العالية على توفير مناصب شغل ما يؤدي الى تقليص حجم البطالة.
- **استثمار المدخرات المحلية الصغيرة:** من خلال توظيف المدخرات نظرا لصغر رأس المال وإعادة توزيع الدخل.

¹ سبتي محمد، فعالية راس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الاوربية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009، ص11.

- **المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات:** تمكن المؤسسات الناشئة من إنتاج متطلبات السوق المحلي مما ساهم في إحلال الواردات وتنمية الصادرات وبالتالي توفير نقد أجنبي.
- **نشر القيم الصناعية الإيجابية:** تساهم في شر القيم الصناعية الإيجابية كإدارة الجودة والابتكار وتقاسيم العمل المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المحلية.
- القدرة على ابتكار وتطوير منتجات جديدة نظرا لتكلفة ذلك بـ 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة حسب دراسة أمريكية .
- سرعة اتخاذ القرار لقلّة التدرج الوظيفي وعدد العمال مما يساهم في سرعة انتقال المعلومة □ معالجة المشاكل المطروحة .
- الحماس والتحفيز العاليين نظرا لمليتها الفردية.
- مرونتها وقدرتها على التأقلم مع المتغيرات التي تحدث في محيطها.
- ربحية عالية نظرا لصغر رأسمال (الرفع المالي).
- آثار أحسن بالنسبة للمشاريع المبتكرة خاصة □ في مجال التكنولوجيات الحديثة.

2- نقاط الضعف :

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة إستراتيجية العمل.
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع، بسبب قلة وضعف امكانياتها.
- صعوبة بلوغ الموارد التمويلية لعدة أسباب، لعل أبرزها: ضعف الهيكل التمويلي، قلة □ الضمانات، غياب الماضي المالي لتلك الحديثة منه.
- لا يمكنها الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها انخفاض تكاليف الإنتاج بزيادة حجمه وذلك بتوزيع التكاليف الثابت على عدد أكبر من الوحدات المنتجة.

3-الصعوبات والمعوقات:

تتمثل فيما يلي:¹

- الصعوبات الإدارية خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيسية.
- الصعوبات التسويقية وهذا راجع لانخفاض الإمكانيات المادية.

¹ جواد نبيل، إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بيروت للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، 2007، ص 97

- الصعوبات الفنية وهذا لاعتماد هذه المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكيها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.
- الصعوبات التمويلية والتي تعتبر اهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتهدد بقائها.

المطلب الثالث: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

ال يكاد يوجد أحد اليوم إلا وسمع بوادي السيليكون أو السيليكون فالي valley silicon، تلك المساحة من أرض والية كاليفورنيا الأمريكية، حيث تقطن في هذا الوادي أهم المؤسسات العالمية مثل غوغل وأمازون وغوغل وفيسبوكو إيباي وإنتل وغيرها العشرات لا بل المئات من المؤسسات لكبرى.

يضم وادي السيليكون، برى، إلى جانب هذه المؤسسات الك آلاف المؤسسات الناشئة UPS start ر، التي وجدت في هيئة خصبة للنمو والتطور فما الذي يجعل من هذه المنطقة وجهة محببة لكل من يسعى لتأسيس شركته الناشئة وما العناصر التي تميزها الجواب يكمن فيما يسمى بالنظام البيئي لريادة الاعمال، فما هو هذا النظام وهل وادي السيليكون هو المثال الوحيد¹.

أولاً: تعريف النظام البيئي:

يعرف النظام البيئي لريادة الاعمال بانه البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على ريادة الأعمال المحلية والإقليمية.

كما أن هذا النظام يشير إلى العناصر "الأفراد أو المنظمات أو المؤسسات" التي تدعم وتساند الأعمال وتدعم احتمالات نجاحهم قبل وبعد إطلاق المشروع.

قد عرف "كيو وكيو في سنة 2011 النظام البيئي لريادة الأعمال بأنه المنشآت الريادية والموارد والناس والمناخ الضروري للمساعدة على إنماء ريادة أعمال.

قد يضم النظام البيئي عدد كبير من العناصر التي تدعى بأصحاب مصلحة في ريادة قد يضم النظام البيئي لريادة الأعمال عدد كبير من العناصر ت الأعمال، وقد يشمل هذا المصطلح كل من الحكومة والمدارس والجامعات والقطاع الخاص والمؤسسات العائلية والمستثمرين والبنوك ورجال الأعمال والقادة الاجتماعيين ومراكز البحوث وممثلي العمال والطلاب والمحامين والمؤسسات متعددة الجنسيات والمؤسسات الخاصة وكالات المعونة لدولية.

¹ وفاء بنت ناصر المبيريك، احمد بن عبد الرحمان الشميري "مبادئ ريادة العمال"، المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، دار العبيكان المملكة العربية السعودية، 1440هـ، ص ص48-49.

أما إذا أردنا أمثلة حية عن هذه الأنظمة، فالمثال الأبرز هو وادي السيليكون كما ذكرنا سابقاً إلا أنه ليس الوحيد، أن فعلى مستوى الولايات المتحدة هناك منطقة بوسطن، ونيويورك وشيكاغو وأوستن وسياتل التي شكلت بدورها بيئات مثالية لبدء ونمو المؤسسات الناشئة.

برزت عدة أنظمة بيئية على مستوى العالم كذلك، ففي السنوات الأخيرة، تم تكرار تجربة وادي السيليكون فيكل من سنغافورة ولندن وبرلين وعدة مدن في الخليج العربي.

ثانياً: خصائص النظام البيئي لريادة الأعمال.

لنفهم أكثر عن خصائص النظام البيئي لريادة الأعمال علينا أن نعود إلى العام 2010 إلى وتحدي نشرت فيه مقالة تحت عنوان "اليوم" كيفية بدء ثورة ريادة الأعمال"، والتي كتبها السيد دانيال إيزنبرج، الأستاذ في كلية باسبون، في مجلة هارفرد بيزنيس ريفيو.

أسس إيزنبرج بعض القواعد وجمع الخصائص التي تصف هذه الأنظمة التي تميل فيها ريادة الأعمال إلى الازدهار، كما اقترح بالاستناد إلى أمثلة من جميع أنحاء العالم أن رواد الأعمال إذا ملكوا إمكانية الوصول إلى الموارد البشرية والمالية المهنية لتي يحتاجون إليها وإذا عملوا نجاح في بيئة تشجع فيها السياسات الحكومية رواد الأعمال وتحميمهم.

ثالثاً: مكونات النظام البيئي لريادة الأعمال.

على العموم فإن السياسة والتمويل، والثقافة والدعم المؤسسي، والكوارد البشري والأسواق. ويمكن أن تضم هذه المجالات مواضيع متنوعة ومتشعبة كالاتي:

- **السياسة:** تغطي اللوائح الحكومية والدعم الحكومي.
- **التمويل:** يشمل الطيف الكامل للخدمات المالية المتاحة لأصحاب المشاريع.
- **الثقافة:** الأعمال تغطي المعايير الاجتماعية وقصص النجاح التي تساعد على لهام الناس ليصبحوا رواد أعمال.
- **الدعم المؤسسي:** يشمل المؤسسات غير الحكومية والبنية التحتية ودعم المحترفين مثل المصرفيين الاستثماريين والخبراء التقنيين والمستشارين.
- **الاسواق:** تغطي شبكات الريادة والعملاء.
- **الكوارد البشرية:** يشمل نظام التعليم ومستوى مهارة القوى العاملة.

رابعاً: النظام البيئي السليم لريادة العمال.

ككل الأنظمة قد يكون النظام البيئي لريادة الأعمال السليم وربما الا، لذلك سنعرض عليكم أهم الشروط لواجب توفرها حتى نصف نظاما ما بانه سليم وهذه الشروط هي:

- أن يكون النظام مصمم بما يتوافق مع المنطقة، فالنظام في الولايات المتحدة يختلف عن ألمانيا، وفي آسيا يختلف عن الخليج العربي، وعلى النظام أن يسعى ليكون "وادي السيليكون القادم"، بل عليه أن زهاً ينبع من البيئة المحيطة ويتصف بما يميزها؛
- أن تكون البيئة ذات عقبات بيروقراطية قليلة ومعدومة، وأن تدعم السياسات الحكومية احتياجات ادا أعمال أصحاب المشايخ ورواد الاعمال؛
- أن يحصل على دعم رؤوس الأموال الكبيرة والمخاطرة، وأن يحصل الكدون وجود عوائق كبيرة؛
- أن تكون البيئة خالية من التحيزات الثقافية ضد الفشل في إدارة الأعمال، أو قدرة على تغيير هذه التحيزات في حال وجودها؛
- أن تكون البيئة داعمة ومعززة للنجاحات، والتي بدورها تجذب مشاريع جديدة؛
- أن تدعم البيئة الحوار بين مختلف أصحاب المصلحة في ريادة الأعمال.

المبحث الثاني: الإطار العام لحاضنات الاعمال.

لقد راجت فكرة حاضنات الأعمال خلال التسعينات كثيرا، وذلك بفضل الدور الهام الذي لعبته في دعم المؤسسات الناشئة start-up ، والتي تحتاج إلى النصائح والارشادات، ورؤوس أموال مغامرة لتمويلها وتبنى أفكارها لتحقيقها على أرض الواقع. وقد أصبحت حاضنات الأعمال ظاهرة متنامية ينظر لها عالميا كأحد أهم أدوات تنمية وتطوير المقاولاتية والمؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: تعريف ونشأة حاضنات العمال.

الفرع الأول: تعريف حاضنات الاعمال.

رغم أنه لا يوجد تعريف محدد يشمل كافة أنواع الحاضنات، بحيث لا توجد حاضنة أعمال قياسية بمواصفات محددة يمكن الاقتداء بها، إلا أن هناك عدة تعاريف جاءت لتوضيح مفهوم الحاضنات نذكر منها ما يلي:

تعرفها الإسكوا UNESCWA كالتالي¹: حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها آليات القانوني، ولها خبرة وعلاقات، للرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسسات الصغيرة، بهدف تخفيف أعباء وتقليص تكاليف مرحلة الانطلاق بالنسبة لمشاريعهم، ويشترط على المؤسسات المحتضنة ترك الحاضنة عند انتهاء الفترة الزمنية المحددة، والتخرج منها. وتعتبر مرحلة الانطلاق هي المرحلة الأصعب والأقوى بالنسبة لمعظم المؤسسات ص م والمؤسسات التكنولوجية منها على وجه الخصوص، لأن هذه المرحلة تتطلب خبرات قد لا تكون متوفرة لدى إدارة هذه المؤسسات.

وقد عرفها المشرع الجزائري بأنها: "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المال" وفق المرسوم رقم 03-78 الصادر في فيفري 2003م، كما اهتم بتحديد الجهات المعنية بتمويل حاضنات الاعمال في الجزائر عن طريق تقديم مساعدات من قبل:

-وكالة ترقية ودعم الاستثمار ASPI.

-الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب ANSEJ.

أما الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال NBIA فتعرفها بأنها «أداة للتنمية الاقتصادية مصممة لتسريع نمو ونجاح منشآت الأعمال، من خلال منظومة من موارد وخدمات دعم ومساندة الأعمال، والهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو تخريج مؤسسات ناجحة تترك الحاضنة مقتدرة ماليا على النمو والاستمرار.

تعرف حاضنات الأعمال² على أنها مؤسسات قائمة بذاتها هلا كيانها القانوني تعمل على توفير مجلة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إيل إقامة مؤسسات صغيرة، تبدأ بدفع أويل من أجل جاوز أعباء مرحلة الإنطاق سنة أو سنتين مثلا ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج تعريف شامل لحاضنات الاعمال مكان مجهز يعمل على استضافة المشروعات وخاصة الصغيرة التي يخشى من عدم نجاحها في السوق، ويوفر لها البيئة المناسبة لكي تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار من خلال إقامة العلاقات والروابط مع كل عناصر المجتمع.

1 عوادي مصطفى، الملتقى الوطني حول استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، 2017، ص11.

2 قسوري انصاف، حاضنات العمال التكنولوجية ودورها في دعما للإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة الجزائرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص16.

الفرع الثاني: نشأة حاضنات الأعمال

هنا مان يرى أن فكرة إن انشاء الحاضنات يعاود إلا بداية الخمسينات، بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية مان الحرب العالمية الثانية وازدياد الكساد والبطالة وتعطل المصانع الكبيرة التقليدية وبالتالي ظهرت الحاضنة الأولى سنة 1521 تحت اسم¹ Park Triaushe .

في سنة 1525 في الولايات المتحدة الأمريكية بمدينة نيويورك , عندما قامت عائلة توفقات عان العمال بتحويل مقر شركتها إل مركز للأعمال, يتم تأجير وحدات للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لها و لاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال نشيطة, وقريبة من عدة بنوك مناطق تسوق ومطاعم , ثم تحولت هذه الفكرة فيما بعد إلا ما يعرف بالحاضنة و لا يزال ا هذا المركز يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم القديم وهو Batavia The Center Industrial حيث تخارج منه الالاف من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة².

لكان هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم يتم متابعتها بشكل منظم حتا بداية سنوات الثمانينات ,وتحديدا في سنة 1510 حين قامت هيئة المشاريع الصغيرة بوضع برنامج تنمية الحاضنات, وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى 54 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير, خاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال , (NBIA) في سنة 1985 مان خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين, عن طريق توفير المعلومات حاول دور وأهمية حاضنات الأعمال, وقاد اد عائد أعضاء هذه الجمعية من 04 أعضاء خلال سنتها الأولى إلى 1024 عضوا من جميع أنحاء العالم في الوقت الحالي, وتهد هذه الجمعية الى:

- تنظيم المؤتمرات ودورات التدريب الخاصة باحتضان المشاريع.

1علي قابوسة، دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والكبيرة. مجلة البحوث والدراسات، العدد 14، السنة 2012، ص09.

2 ايادي عباد السا، مداخلة بعنوان: حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة، دراسة تجارب البلدان: الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصادي مربيا، ورقلة، يومي 11 و 15 أفريل 2015، ص20.

- جمع المعلومات والإحصائيات حول حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة والعالم.
- نشر وتوفير المعلومات حول صناعة الحاضنات.

• كما تعمل الجمعية كهيئة استشارية للحكومات والشركات في تطوير صناعة حاضنات الأعمال. لنتبعها العديد من دول العالم وبالأخص دول الإتحاد الأوربي وبالتالي استفادت من تلك التجربة وأقامت أول حاضنة أعمال في أوربا سنة 1511، أما على المستوى العربي فتعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجية تابعة لوزارة الصناعة وذلك في سنة 1998.¹

وشهدت الفترة الزمنية التي تلت نشوء هذه الحاضنات تطورات متلاحقة، وأصبحت الحاضنات الأداة المجتمعية الملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال مساعدة الأعمال الصغيرة على النمو والاستمرار، بوصفها عامل مهما للنمو الاقتصادي. ومنذ ذلك الحين بدأت وكالات التنمية الاقتصادية المحلية، والمؤسسات الحكومية والخاصة بتبني الحاضنات بوصفها "أداة تقليص احتمالية الفشل"، فض عن كونها "أداة تسريع عمليات الابتكار"، في الأعمال .

ولكن ما شهده العالم في النصف الثاني من التسعينات والذي يعرف بثورة تكنولوجيا المعلومات، وما أسهمت به تلك الثورة من تغيير في القواعد الأساسية السائدة في الأسواق وفي صناعة الحاضنات، والمتمثل بسرعة الوصول إلى السوق والبقاء فيه، كان العامل الرئيسي لنجاح الحاضنات في عصر الإنترنت، فنشأة المشاريع المشتركة وتزايدت جاهزية رأس المال وبرزت أحداث كثيرة، استدعت الحاجة إلى الإدارة أكثر من الحاجة إلى الجانب الفني والخبرة، تلك التغييرات السوقية استدعت إعادة إنعاش أو إحياء، ومن ثم إعادة تحديد مفهوم الحاضنات.

المطلب الثاني: أنواع حاضنات العمال وأبرز خصائصها.

بالرغم من قصر عمر حاضنات الاعمال في العالم فقد نشأ العديد منها وكانت ذات صيغ مختلفة سواء من حيث ملكيتها او طبيعة الخدمات التي تقدمها، او حسب نشاطها الاقتصادي، ولكل حاضنة خصائص تميزها عن غيرها و تعتبر هذه الحاضنات بأنواعها المختلفة مكان مجهز يعمل على استضافة المشروعات وخاصة الصغيرة التي يخشى عدم نجاحها في السوق.

الفرع الأول: أنواع حاضنات الاعمال

1 توفيا جاوادي، "حاضنات الأعمال" نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام، تدخل ضمن المحاور الربا: دراسات وتجارب دولية في القضاء على البطالة، تقديم الحلول والبدائل الممكنة للحد من البطالة وتحقي التنمية المستدامة، ص15.

1- تصنيف الحاضنات حسب الهدف من إقامتها: وتقسّم إلى سبعة أقسام:

1-1- حاضنات ذات الخدمات الكاملة : هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات للمشاريع المحتضنة سواء أكانت مالية أو تسويقية أو استشارية وحتى توفير المكان لإقامة المشروع فيه داخل الحاضنة ، ويتم اختيار المشاريع في هذا النوع من الحاضنات بناء على دراسة الجدوى الاقتصادية له.

2- الحاضنات المجازية : هذا النوع من الحاضنات يختلف عن مبدأ الحاضنات وآلية عملها ، فهو يعمل على استمرار تقديم بعض الخدمات للمؤسسات التي تخرجت منها وبعد فترة الانطلاق ، وحتى أنها تعمل على تقديم خدمات 50 للمشاريع خارج حدود الحاضنة ، بمعنى عدم الحاجة إلى مساحة ومبنى مجهز داخل الحاضنة للمشاريع الصغيرة وإنما تعمل الحاضنات على تقديم الخدمات في محيط عمل المؤسسات الصغيرة¹.

3- حاضنات مرتبطة بمؤسسات كبيرة : هذا النوع من الحاضنة يعتبر بمثابة مساعدة للشركات الكبيرة في الحفاظ على اسمها والحفاظ عليها من المخاطرة ، تركز هذه النوعية من حاضنات المشاريع على استغلال آلية الحاضنات في إنجاز مشاريع بحثية أو إنتاجية أو استحداثات تكنولوجيات من خلال تعميق الشراكة بين بعض المؤسسات والشركات الكبيرة وأصحاب الأفكار أو المشاريع الصغيرة التي تستطيع خدمة هذه الشركات ، مثلاً عندما ترغب الشركات في تطوير سلع جديدة وطرحها للسوق فيتم ذلك عن طريق هذه الحاضنات وإذا ما أثبتت هذه السلع فاعليتها فإنها تتسبب للمؤسسات الكبيرة.

4- الحاضنات ذات الأهداف الخاصة : هناك بعض المشاريع أو بعض فئات المجتمع بحاجة إلى خدمات معينة أو نوع معين من الخدمات مثل المعوقين، وهذا النوع من الحاضنات يكون متخصص في خدمة معينة يعمل على تقديمها لمن يحتاج إليها

5- حاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة : في المناطق الفقيرة والنائية يتجه بعض المستثمرين إلى إنشاء المؤسسات الخاصة بهم وتكون صغيرة جداً، أي تتكون من عدد قليل جداً من العمال ويمكن أن تتكون من صاحب المشروع نفسه، وهذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم المساعدات لهذا النوع من المشاريع وبحجم ضئيل جداً وذلك لخدمة غايات اجتماعية ملحة.

6- حاضنات الأعمال الدولية : وهي عبارة عن نوع من الحاضنات وجد من أجل ملاحقة التطورات الحاصلة في التجارة الدولية وما نشأ عنها من إزالة للحواجز بين الأسواق، حيث عملت هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي، نقل التكنولوجيا، تسهيل دخول الشركات الأجنبية للعمل في الأسواق المحلية لهذه الدول وتطويرها، تأهيل الشركات الأجنبية للعمل في الأسواق المحلية لهذه الدول وتطوير وتأهيل الشركات المحلية للتوسع والعمل في الأسواق

1- تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، حاضنات الاعمال التكنولوجية، الأمم المتحدة نيويورك، 1995، ص ص 19-20.

المحلية في الأسواق الخارجية، ومن الأمثلة على تلك الحاضنات: الحاضنات التي أنشأت في بكين وشنغهاي في الصين، كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية والتي كان يطلق عليها "سفيرة وادي السيليكون"، أما في الدول العربية فهي موجودة في تونس حيث عملت شراكة بين التجمع التكنولوجي للاتصالات " الغزالة " والحديقة التكنولوجية بوج سيدريا لإقامة هذا النوع من الحاضنات.

7- **حاضنة الطلاب والدارسين في الخارج**: لقد تم ابتكار هذا النوع من الحاضنات في الصين، حيث لوحظ أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يغادرون الوطن من أجل إتمام تعليمهم الجامعي، لذا كان من الواجب العمل على تشجيع هؤلاء الطلاب على العودة إلى أرض الوطن خاصة بعد انتهاء تعليمهم الجامعي.

2. **الحاضنات طبقاً لطبيعة الخدمات** : يمكن تقسم الحاضنات طبقاً لطبيعة الخدمات أو المجالات المتخصصة فيها على النحو التالي¹:

2-1 **الحاضنات الإقليمية**: وهي عبارة عن حاضنات خاصة ببعض المناطق الجغرافية وتهدف إلى تنمية منطقة معينة وتعمل على استخدام الموارد المحلية الطبيعية واستثمار طاقات الشباب العاطلين عن العمل

2-2 **الحاضنات الصناعية** : وهو نوع من الحاضنات يقدم خدماته للمشاريع الكبيرة والصغيرة على حد سواء في مجال الأعمال الصناعية ، بعد تحديد احتياجاتها من الصناعات الغذائية والخدمات المساندة ، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة .

3. **حاضنات القطاع المحدد** : تخدم قطاع معين أو فئة معينة مثل قطاع الهندسة ، البرمجة .

4. **حاضنات تقنية** : ويكون دور الحاضنة هو توفير الاحتياجات الفنية والتقنية للمشاريع وتسهيل مهمة الحصول عليها.

5 **الحاضنات البحثية** : وهي عادة ما يتم إنشائها داخل مراكز الأبحاث والجامعات لتطوير الأبحاث للطلاب الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس .

6. **حاضنة الانترنت** : تقدم خدمات لشركات الانترنت والبرمجيات.

7. **حضانة الأعمال الصناعية** التي تقدم خدمات ومساعدات للشركات الصناعية.

8. **حضانة الأعمال السياحية**.

¹ ايثار عبد الهادي ال فرحان، دور حاضنات الاعمال في ريادة المنظمات، جامعة بغداد، ص 46.

9 . حضانة الأعمال الطبية.

الفرع الثاني: أبرز خصائص حاضنات الاعمال

تتسم حاضنات الاعمال بعدة خصائص من أبرزها ما يلي¹:

-ان الحاضنات قد تكون مؤسسات عامة خاصة او مختلطة؛

-انها تدعم المؤسسات الناشئة والمتوسطة خلال تقديم حزمة متكاملة من اليات الدعم؛

-ان الحاضنة قد تكون مقر مكاني او افتراضي فتقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت؛

-تهدف الى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما التي تتطوي على قدر من الابداع والتطور التكنولوجي؛

-ان الحاضنات قد توفر سكنا لاحتضان المؤسسات الناشئة والمتوسطة وقد يكتفي بدعم المؤسسات في موقعها.

المطلب الثالث: تفاعل حاضنات الأعمال مع بيئتها وأهميتها

تبدأ المشاريع الناجحة من فكرة مبدعة يؤمن صاحبها بأنها ستتحول إلى مشروع عام يخدم به مجتمعه ويلبي طموحه، ولكن ذلك يحتاج إلى حاضنات أعمال تقدم خدمات فنية واستشارات تسويقية وبرامج تدريبية وتسهيلات في استخراج الرخص وغيرها من هذا المنطلق وجدت شروط هامة لبعث حاضنات الأعمال وعند عدم تحققها تظهر لنا العراقيل والعوائق مما يدفعنا للبحث عن حلول لتفاديها بالإضافة إلى إبراز أهدافها وأهميتها وهذا ما سنتطرق له من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: بيئة حاضنات الاعمال

أولاً: أبرز الشروط لبعث حاضنات الاعمال:

¹ مفيد عبد الاوي، حاضنات الاعمال ودورها في احتضان الشباب من خلال احتواء مخرجات الجامعة، جامعة فارس يحيى بالتعاون مع مخبر التنمية المحلية المستدامة، يومي 4 و5 ديسمبر 2013، ص07.

- ان حاضنات الأعمال كأى كيان إداري يتطلب نجاحه توفر حزمة من الشروط كما قد يتعرض لمعوقات تقف في سبيل تحقيق أهدافه وتتمثل هذه الشروط¹ في:
- وصي المبادرين وأصحاب الأصول الصغيرة بالكاسب التي سوف تقدمها الضمانات؛
 - يجب القيام بدراسات قبل الشروع في أي مشروع وملاحظة مدى إمكانية تطبيقه؛
 - استحداث وتطوير التشريعات والأنظمة التي تحكم تعاون القطاعين العام والخاص؛
 - اختيار مكان جيد وقريب من المراكز الجامعية والمعاهد لإمكانية تطويره؛
 - إقامة علاقات تعاونية بين الجهات المعنية بالتجديد التكنولوجي على الصعيد الإقليمي لتوفير الموارد واستغلال المزايا والبنى التحتية المتوفرة في بلدان مجاورة؛
 - التقييم والتحسين المستمر بن الحاضنات بحاجة إلى تقييم عملياتها وأدائها على مخطط منظم ولا يشمل ذلك مجرد مراقبة الأداء من حيث هو المنشآت المعنية وحسب، بل يشمل أيضا عمل وتطوير الشركات بعد تخرجها من الخاصة؛
 - مستشار أو مدير الحاضنة: يساهم في خلق المناخ المناسب والإيجابي للمؤسسات المختصة لهذا يجب توفر فيه بعض العقبات المحتملة والمشاكل قبل وقوعها؛
 - التقاء مشروعات الخاصة كلما كانت معايير الاختيار واضحة ومحددة زادت فرص اجتذاب أفكار تمثل القدرة على النجاح.
 - بعد إنشاء الحاضنة يجب أن يتم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل من أجل ضمان نجاحها في عملها والتي يمكن حصرها بما يلي:
 - توفير بيئة عمل مناسبة تساعد المؤسسات الصغيرة على التطور والنمو، التي من خلالها ستسمح بمرافقة ايجابية للمؤسسات.
 - تحديد الهدف الرئيسي الذي تسعى الحاضنات إلى تحقيقه سواء أكان الهدف من التأسيس تحقيق الربح أو الهدف خدمة المجتمع، من حيث تقديم المساعدة على تطوير وتنمية مشاريع جديدة بهدف المساعدة في توفير فرص عمل للعاطلين والمساهمة في تقليل نسبة البطالة.
 - العمل على تحديد الشروط الواجب توافرها في المشروعات التي تعمل الحاضنات على استضافتها وتحديد نوعيتها، وهذا سيساعدها على توفير الخدمات المناسبة لها مما يسهم في تحقيق أهداف الحاضنة.
 - تحديد نوعية الخدمات التي ستعمل الحاضنة على توفيرها للشركات سواء كانت فنية، إدارية، ومالية
 - التركيز على تقديم التمويل اللازم للرياديين، حيث تشكل عقبة التمويل الحاجز الكبير امام تحويل أفكارهم الى مشاريع قيد التنفيذ.

¹ عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء دور حاضنات الاعمال في دعم الابداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية جامعة عمار ثلجي الاغواط، 2006، ص613.

ثانياً: عوائق وعراقيل بعث حاضنات الاعمال.

هناك العديد من النقاط تعيق بعث حاضنات الاعمال يتم ايجازها في النقاط¹ التالية:

- الاعتمادية: ي اعتماد المؤسسات المحتضنة على الحاضنات في مختلف المجالات؛ عدم مشاركة القطاع الخاص فيعمليات التمويل بشكل فعال
- ضعف قنوات الاتصال بين المؤسسات الوسيطة الداعمة والمؤسسات العلمية البحثية؛
- وجود فجوة كبيرة بين قطاعات التصنيع ومؤسسات البحث العلمي؛
- غياب التنسيق ضعف مستوى العلاقة بين الجامعة والشركات الصناعية؛
- نقص الكفاءة العلمية والتكنولوجية ذات التأهيل العالي؛
- هجرة الأدمغة نحو الخارج؛
- انعدام الهيئات المساعدة والمدعمة ماليا لنشاطي الإبداع والابتكار؛
- انعدام محيط مالي ديناميكي مشجع للبحث والتطوير والابتكار؛
- ضعف ميزانيات البحث، التطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية وبالنسبة لميزانيات الدول أيضاً؛
- التعاون بين المشاريع الصناعية المتشابهة في مجال صناعي واحد.

الفرع الثاني: أهمية حاضنات الاعمال.

تظهر أهمية حاضنات الأعمال من خلال الدور الاستراتيجي في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال²:

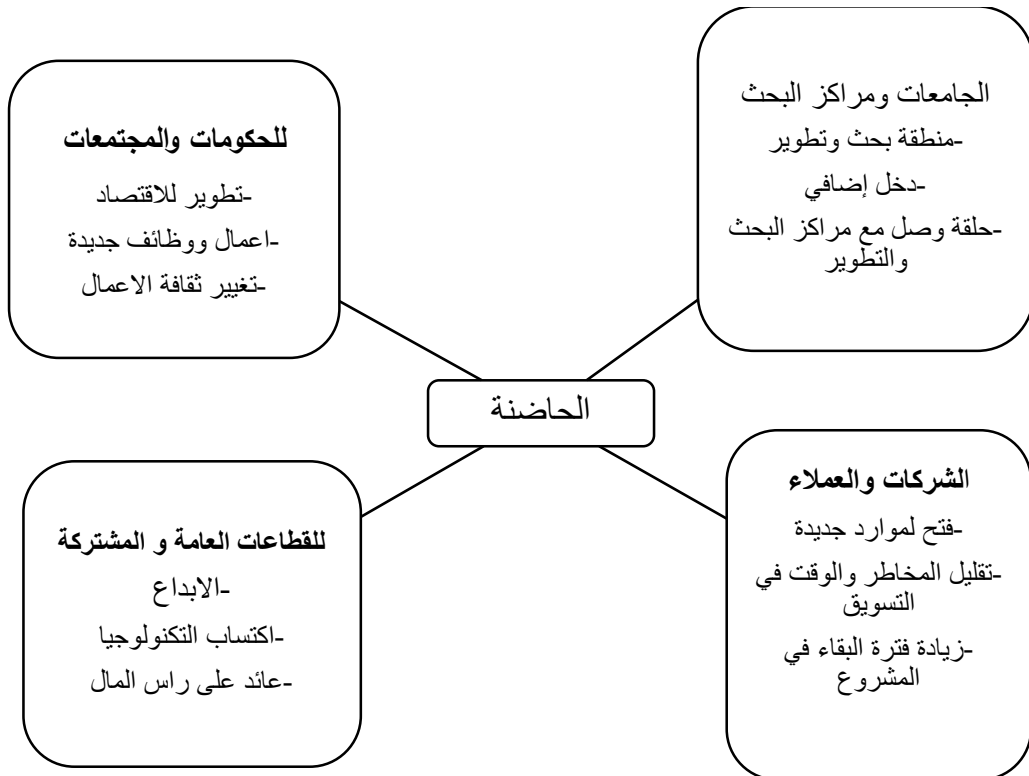
- 1-كونها تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج.
- 2-توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة.
- 3-تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنية مناسبة وابتكارات حديثة.
- 4-العلمية ودراسات الجدوى للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة .
- 5-تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته.

¹ رنا احمد ديب عتاني، حاضنات الاعمال كألية لدعم الاعمال الصغيرة في عصر العولمة، مجلة روسيكادا، العدد 02، جامعة سكيكدة، ديسمبر 2004، ص63.

² مفيد عبد اللاوي، مرجع يبق ذكره، ص07.

- 6-تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد.
- 7-تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.
- 8-تقدم الدعم والمساندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودية عالية.
- 9-تفتح المجال امام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.
- 10-تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إيجاد مناخ وظروف عمل مناسبة لغرض تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها خاصة منها التكنولوجية والصناعية، وتوفير إمكانيات التطور والنمو، بما فيها الدعم الفني والتقني والمالي والاستشاري وربط المشروع بالسوق.

الشكل 02: أهمية حاضنات الاعمال



المصدر: د. توفيق جوادي مداخلة: «حاضنات الاعمال» نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام استراتيجية الحوكمة والقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، سنة 2011، ص 09

المبحث الثالث: دور حاضنة الاعمال في دعم للمؤسسات الناشئة start-ups.

تعتبر آلية حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها في الآونة الأخيرة فاعلية لدعم البحث العلمي بحيث تعمل عمى احتضان ورعاية أصحاب المشروعات الإبداعية داخل حيز مكاني محدد، تقدم خدمات أساسية أصحاب الأفكار الجديدة عمى أسس ومعايير متطورة. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق الى اليات دعم حاضنات الاعمال الجامعية للمؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: حاضنات الأعمال الجامعية أداة لدعم اصحاب المشاريع.

1-حاضنات الاعمال والجامعة.

ينحصر الدور التقليدي لمجامعة في التعميم العالي، والبحث العلمي، فحاضنات الأعمال توفر فرص استثمارية لمخرجاتها بهدف تحويل أفكار المبتكرين الجامعيين من نموذج مخبري إلى منتج ذو قيمة مضافة بفضل الدعم المقدم من طرف الحاضنات. فالشباب الجامعي حين انضمامهم إلى حاضنة الأعمال يحتاج إلى معايير معينة توفرها للاستفادة من نتائج الأبحاث التي يستنفذ ونيا في الحاضنات لتمكين ربط المؤسسات التعميمية بالقطاعات الاقتصادية،

والصناعية، والتجارية، وتوجيه كل البحوث العلمية والتقنية نحو التطبيق في الميدان العملي، واستثمار نتائج البحوث من خلال إنشاء شركات ناشئة تركز على العم والتقنية. توفر الحاضنة الآليات التالية¹:

- احتضان الشركات الابتكارية وتوفير كل وسائل البحث والتطوير لمجامعة.
- إتاحة فرص أوفر لنجاح وتطوير الشركات الناشئة المعتمدة على العم والتقنية العالية.
- تأهيل الشركات الناشئة لولوج السوق ومجالات الأعمال المربحة؛
- تشجيع وتطوير الدراسات الميدانية من أجل إنشاء بنك معلومات خاص بالشركات الابتكارية والتي من شأنها أن تنمي الثروات الوطنية وذلك من خلال التشاور فيما بين الحاضنة ومراكز البحوث الجامعية والقطاعات المختصة؛
- تسهيل اندماج خريجي الجامعة في النسيج الاقتصادي بتشجيعهم على إنشاء شركاتهم الخاصة.

2- دور حاضنات الأعمال في دعم الرواد:

يشكل هذا النوع من الحاضنات جسرا لنقل وتطوير التكنولوجيا من الجامعات ومراكز الأبحاث إلى الصناعة مرورا بمرحلة الاحتضان والتي تتخرج منها المؤسسات الرائدة لتصبح مؤسسات ذات أفاق نمو كبيرة، ويمكن توضيح هذه العلاقة من خلال الشكل أدناه:

الشكل رقم 02: علاقة حاضنات الاعمال بالرواد



¹ بن الشيخ الحسين الجويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة -دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة-، قسم العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص ص 26-27.

مشاكل وأبحاث تطبيقية لخدمة

علاقات وترابط مع الصناعة

الصناعة

تحديات وتطبيقات للأبحاث في الصناعة

المصدر: عاطف الشبراوي إبراهيم، حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية
لمتربية والعموم والثقافة-إيسيسكو الرباط، المغرب، 2005

تمويل نشاط المؤسسات المبتدئة الرائدة يعتبر من أهم المشاكل التي تواجههم، مما يجعل مشاريعهم تصنف عمى أنيا
عالية المخاطر ويصعب الحصول عمى قروض بنكية، وعليه يأتي دور حاضنات الأعمال في تسهيل وصول المنشآت
إلى مصادر التمويل المختلفة خلال فترة الحضانة.

كما تساهم حاضنات الأعمال بتقديم المنشآت عدة خدمات نخص بالذكر التجهيزات المكتبية والحواسيب، والمعامل،
والمخابر، وتقديم الخدمات القانونية المرتبطة بعقود التأسيس، وحماية الملكية الفكرية ليم، وبراءات الاختراع، بالإضافة
إلى مستشارين المتعاونين العاملين في الحاضنة والمتخصصين في إدارة المشروعات الصغيرة الرائدة¹.

¹ ليمي خواني، بغداد شعيب، دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي حالة الجزائر، مجلة دراسات المجلد: 16، العدد: 01،
جانفي، 2019، ص ص 134-135.

المطلب الثاني: آليات دعم حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

الفرع الأول: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة

تتم رعاية ومتابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة عن طريق مجموعة من المراحل ونذكرها فيما يلي¹:

أولاً: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط في هذه المرحلة، ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم، يتم التأكد من:

- جدية صاحب الفكرة (أو المشروع)، ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم.
- قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.
- الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق.
- الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.

ثانياً: مرحلة إعداد خطة المشروع، يقوم صاحب المشروع وتسويقياً في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصادياً لمشروعاً وفنياً بإعداد خطة المشروع

ثالثاً: مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط ويتم خلال هذه المرحلة تأسيس المشروع والتعاقد مع الحاضنة، ويخصص له مكان أو موقع يتناسب مع نوع نشاطه وحجمه.

رابعاً: مرحلة نمو وتطوير المشروع ويتم خلالها متابعة أداء المشروعات التي تعمل داخل الحاضنة ومعاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

خامساً: مرحلة التخرج من الحاضنة وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع على بدء من النجاح والنمو، وأصبح قادراً لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدراً بالحاضنة، وذلك طبقاً لنشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر. ويلخص لنا الشكل الموالي نموذجاً لحاضنة أعمال تقنية، ويوضح مختلف المراحل التي تمر بها المؤسسات المحتضنة، بالإضافة إلى المحيط العام والخدمات المقدمة من طرف الحاضنة.

¹ بن الشيخ الحسين جويد، مرجع سبق ذكره، ص 20؛ 24.

الفرع الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال الجامعية

تتعامل حاضنات الأعمال مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارهم موردا وطنيا عالي الأهمية لذلك تقم لهم كافة أنواع الخدمات التي من شأنها تخفيض تكاليف الإنتاج من جانب، وارتفاع معدل العائد على الاستثمار من جانب آخر. وتتمثل هذه الخدمات المقدمة في العناصر الأساسية التالية¹:

1/ توفير الدعم المالي: تقوم حاضنات لأعمال بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التنسيق مع الجهات المعنية (حكومات، بنوك تجارية، مؤسسات تمويل، مستثمرين) لتوفير الدعم المالي اللازم لنجاح هذه المؤسسات، بإنشاء صناديق تمويل بشروط ميسرة وإيجاد نظام لضمان قروض البنوك التجارية.

إن التكاليف والمخاطر المرتبطة بالتحديث التكنولوجي التي تقع على عاتق صاحب مؤسسة صغيرة مازالت تستخدم الأساليب التقليدية، أكبر من التكاليف والمخاطر التي يتكبدها أصحاب الشركات الكبيرة التي سبق إن قطعت شوطا كبيرا في مجال التغير التكنولوجي. ومن هنا يبرز دور حاضنات الأعمال في تذليل هذه الصعوبات والمخاطر أمام المؤسسات الصغيرة وتمكنها من تجاوز مرحلة التكوين ومواكبة التحديث والتطور التكنولوجي².

2. توفير الخدمات الإدارية والفنية: تقوم حاضنات الأعمال بالتشكيل لجان استشارية من الخبراء ورجال الأعمال والباحثين والأكاديميين و المتخصصين في الحالات الفنية والإدارية، إذ تقوم هذه اللجان بمساعدة المؤسسات الصغيرة وأصحاب من رواد الأعمال في مجالات تخصص هذه اللجان، كوضع خطط العمل والميزانيات والدراسات المتعلقة بالتمويل والإنتاج والتسويق والترويج والحماية الفكرية مع إتباع آلية واضحة تسهل الاستفادة المؤسسات الصغيرة من هذه اللجان، كما تقوم هذه اللجان بالتنسيق مع الجهات المعنية بدعم المؤسسات الصغيرة مثل الحكومات والهيئات والمنظمات لتقديم مجموعة متكاملة من برامج التدريبية والندوات وورش العمل في الهيئات المختلفة، المتعلقة بإدارة وتطوير المؤسسات حسب النشاط الاقتصادي بما يضمن تقليل التكاليف و زيادة الأرباح.

ومن الخدمات الإدارية والفنية الأخرى التي تقدمها الحاضنة والتي من شأنها تقديم التكاليف الإجمالية للمؤسسات هي توفيق على استقبال المراجعين والزبائن، يستطيع أعضاء الحاضنة استعمالها لهذا الغرض وكذلك مختلف الأجهزة اللازمة للعمل الإداري كالحاسوب، والفاكس، والتليفون، وصندوق البريد، والتلكس، وتسهيل الاتصال مع شبكة المعلومات الدولية.

¹ جواد كمال كاظم، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 115؛ 116.

3 / تطوير قاعدة بيانات ومعلومات متخصصة في الحالات التي تحتاج إليها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الداخلة ضمن الحاضنة وهي كالاتي :

—التقنيات المستجدة وإمكانية الاستفادة منها في العملية الإنتاجية.

— الأسواق المستهدفة وكيفية الوصول إليها .

—مصادر التمويل وحجم الضمانات والضوابط المطلوبة.

— مدى إمكانية استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

— تنظيم وإدارة وتطوير المؤسسات الداخلة في الحاضنة.

— تسهيل الوصول إلى المكتبات ومصادر المعلومات الأخرى ذات العلاقة.

4. تقوم حاضنة الأعمال بتشجيع ورعاية الابتكارات والأفكار الريادية ودعم التخصص التقني في المؤسسات، وتوفير الدعم اللازم لتطويرها وتمكينها من امتلاك المعدات وتشغيل الأيدي العاملة المتخصصة اللازمة لإنتاج متطور تقنيا وغير متوفر في المؤسسات الأخرى خارج الحاضنة.

5. تقوم الحاضنة وبمساعدة المستشارين بمتابعة وتقييم كفاءة أداء المؤسسات الداخلة في الحاضنة بشكل مستمر . ولا يقتصر ذلك على مدة بقاء المشروع في الحاضنة وإنما يستمر حتى بعد تخرجها، إذ تتعدد وتتوسع المشاكل التي تواجه هذه المؤسسات.

المطلب الثالث: عوامل نجاح وأسباب فشل حاضنات الأعمال ومعايير تقييم أدائها

الفرع الأول: عوامل نجاح حاضنات الأعمال

يكون نجاح حاضنات الأعمال في تحقيق الأهداف المرجوة منها بالاعتماد على عدة عوامل من بينها:¹

1-مدير الحاضنة:

يؤدي مدير الحاضنة دورا أساسيا في نجاحها، إذ يجب أن تتوفر فيه بعض المهارات في مجال تخطيط الأعمال والإدارة والتسويق والمحاسبة، إضافة إلى الوقت الذي يستطيع أن يقضيه مع المشروعات المنتسبة بداخل الحاضنة،

¹ علي قابوسة، دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والكبيرة، مجلة البحوث والدراسات، العدد14، 2012، ص191-192.

ويحتاج المدير قبل كل شيء إلى القدرة العلمية على العمل مع القائمين على المشروعات وتحليل نقاط القوة والضعف في كل مؤسسة ويتمكن من اكتشاف المشاكل قبل أن تتبلور

2. الانتقاء الجيد للمؤسسات الحاضنة :

هناك مجموعة من الشروط تضعها الحاضنة أمام المؤسسات التي تتقدم للانضمام إليها إذ تقوم الحاضنة من خلال ذلك بانتقاء المؤسسات التي تمتلك القدرة على النمو السريع والمرتبطة بالتقنيات المتقدمة لضمان عدم تقادم هذه التقنيات، مع تقديم خطة عمل تفصيلية ومحددة تتضمن الفكرة أو الابتكار الجديد الذي تتقدم به المؤسسة.

3. دعم المجتمع :

من المهم أن تكسب الحاضنات الدعم المعنوي والعلاقات التجارية للسكان المحليين القاطنين بمكان تواجد الحاضنة، وقد يأتي الدعم من الإمارة أو المحافظة أو من الجامعات أو من الشركات الكبرى.

4. إمكانية الحصول على التمويل :

على الحاضنة أن تجمع كل المعلومات عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح وصناديق القروض وكبار المستثمرين وأن تكون حلقة وصل بين المؤسسات المحتضنة والممولين.

5. فرص النجاح

يمكن تحسين صورة الحاضنة من خلال وجود مبنى جديد أو مجدد ووجود صلات بالمؤسسات المحلية متخرجة ناجحة، إن الارتباط بالحاضنة وقصص النجاح التي تصنعها لها أمور تساعد في خلق فرص النجاح مما يفيد الحاضنة ومنشاتها المختلفة.

6. التقييم والتحسين المستمر :

إن الحاضنات بحاجة إلى تقييم عملها وأدائها على نحو منتظم ولا يشمل ذلك مجرد مراقبة الأداء من حيث نمو المؤسسات المنتسبة لها وحسب ولكن يشمل أيضا نمو تطور المؤسسات بعد تخرجها من الحاضنة فمثل هذه المعلومات تفيد الحاضنة في تحديد وتقديم خدمات والأهم من ذلك تسويق نفسها واجتذاب مشروعات ذات نوعية واعدة ومتوقع نموها بصورة غير تقليدية

7. الموقع :

تتأثر كفاية أداء الحاضنة كمشروع اقتصادي بالموقع الملائم الذي تتخذه للممارسة نشاطها، فكلما كان موقعها قريب من المدن الصناعية أو مراكز البحث العلمي والجامعات أو ضمن الشركات الكبيرة، ساعدها ذلك على توظيف هذه الموجودات لخدمة أعضائها

الفرع الثاني: معوقات حاضنات الاعمال

غم أهمية الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال إلا انه توجد العديد من القيود التي تعيق فعاليتها ودورها ومن بين هذه المشاكل أو المعوقات ما يلي¹:

- قد يرتفع مستوى طموح المؤسسات المحتضنة في حين تكون قدرات الحاضنة المالية والبشرية محدودة .
- جودة ونوعية الاتصالات ورد فعل الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لتسهيل من عمل المؤسسة المحتضنة
- الاعتمادية: أي اعتماد المؤسسات المحتضنة على الحاضنات في مختلف الآليات .
- اختلاف بين أهداف المؤسسة المحتضنة وأهداف الحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي ستتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية أو حتى ضمان أمام المؤسسات المالية التي تمنح القروض .
- قلة النصوص التشريعية والقانونية المسهلة لنشاط الابتكار والاختراع والبحث والتكوين .
- ضعف مستوى العلاقة بين الجامعة والشركة الصناعية .
- نقص الكفاءة العلمية والتكنولوجية ذات التأهيل العالي .
- هجرة الأدمغة نحو الخارج.
- انعدام الهيئات المدعمة والمساعدة ماليا لنشاط الإبداع والابتكار .
- ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية وبالنسبة لميزانيات الدولة أيضا .
- عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال .
- وجود فجوة كبيرة بين قطاع التصنيع ومؤسسات البحث العلمي.

¹ هراندي ياسين، طرق تمويل حاضنات الأعمال (مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016، ص17.

الفرع الثالث: معايير تقييم أداء حاضنات الأعمال.

يرتكز تقييم أداء حاضنات الأعمال على مدى نجاحها في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويمكن قياس أداء الحاضنات وفق مجموعة من المعايير والتي نلخصها في النقاط التالية¹:

- عدد المؤسسات التي تتخرج من الحاضنة .
- نسبة المشاريع الناجحة بعد التخرج من الحاضنة .
- خلق فرص عمل جديدة .
- عدد المنتجات والخدمات الجديدة التي تم تنميتها في الحاضنة .
- مدى قدرة الحاضنة على تشجيع أصحاب المؤسسات الصغيرة، وتنمية روح المخاطرة لديهم
- ان يكون للحاضنة المقامة تأثير واضح على الاقتصاد في النمو والتطوير .
- اجتذاب الصناعات المطلوبة، خاصة الخدمية، بما في ذلك تلك التي لا تتطلب عمال يمتلكون مهارات عالية وتوليد عوائد ضريبية إضافية للحكومة، كما تولد عوائد مالية مقبولة لمالكيها.
- ويقاس نجاح الحاضنة بمقدار ما تحققه من نشر التقنية وتبني وتطوير أفكار وبراءات اختراعات الأكاديميين والباحثين.

¹ يونس عدنان حسين، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص76.

خاتمة الفصل الأول.

من خلال هذه الدراسة تطرقنا دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا بالنظر إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة واستدامتها، من خلال تقديم مختلف الخدمات على غرار، الوصول للبنى التحتية، تسويق، دعم مالي وشبكي... الخ، وهو ما أدى إلى احداث آثار ايجابية على الاقتصاد المحلي للدول المتقدمة.

وعلى ما يبدو فإن كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في البلدان النامية بما فيها الجزائر تواجه عددا من التحديات تتعلق بالاستدامة والابداع. إذ لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول لدى يتعين ايلاء الاهتمام للتحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في سعيها لدعم الشركات الناشئة startups .

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لدور حاضنة الاعمال في دعم

المؤسسات الناشئة

-دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها

لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة-

تمهيد

تعتبر حاضنة أعمال جامعة المسيلة الحاضنة الأولى وطنية التي نالت القبول من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كحاضنة جامعية تهتم بمرافقة وتأهيل حاملي الأفكار المبتكرة و أصحاب المؤسسات الناشئة start-ups، ونظرا للدور الكبير الذي تقوم به حاضنات الاعمال في زيادة نسبة نجاح المؤسسات الناشئة start-ups في الاقتصاد الوطني قامت حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالعديد من النشاطات والتظاهرات العلمية والتدريبية للطلبة والباحثين المحترفين لديها.

ومن خلال النتائج التي حققتها حاضنة اعمال جامعة مسيلة أحاول من خلال هذا الفصل نقل تجربتها لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة والتي تعتبر في أولى خطواتها نحو بداية احتضان أصحاب المشاريع والأفكار المبتكرة.

المبحث الأول: إنشاء حاضنة أعمال جامعة مسيلة

تعد فكرة إنشاء حاضنات ومسرعات الأعمال في الوسط الجامعي خطوة جد فعالة وذلك لقرنها من الباحثين والطلبة وحاملي الأفكار المبتكرة كما ان الجامعات تزخر على العديد من المرافق ومخابر البحث التي من شأنها ان تساعد المطورين ورواد الأعمال المستقبليين والطلبة والباحثين على تجسيد أفكارهم في شكر مؤسسات ناشئة تساهم في تطوير تنافسية القطاع الصناعي في أي بلد كان.



المطلب الأول: فكرة إنشاء الحاضنة.

عود فكرة إنشاء الحاضنة على مستوى جامعة المسيلة الى تظاهرة "الجامعة الخريفية" يومي 12/13 ديسمبر 2018، أين أعطى البروفيسور "بداري كمال" مدير جامعة محمد بوضياف المسيلة موافقته المبدئية على إنشاء الحاضنة باعتبارها مشروعا ذو أبعاد اقتصادية، واجتماعية للجامعة، كما قام بتعيين الدكتور "مير أحمد" مديرا لها. وعملا بالقرار الوزاري رقم 182 المؤرخ بتاريخ 27 ماي 2019 والذي يكلف الوكالة الوطنية لتنظيم نتائج البحث والتنمية التكنولوجي ANVREDET، بتسيير وتجهيز هذا الفضاء والمسمى: حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومقره كلية الرياضيات والإعلام الآلي الطابق الثالث، والطابق الأرضي من معهد تقنيات تسيير النشاطات البدنية والرياضية وعملا بنص الاتفاقية الممضاة بين الجامعة و ANVREDET بتاريخ 19/09/2019 والتي جاء فيها التزام ANVREDET بتجهيز، تسيير الحاضنة، واستقبال الباحثين و رواد الأعمال لاحتضان أفكارهم ومشاريعهم، وتميئتها وتطويرها على مستوى فضاء الحاضنة.



1-تعريف حاضنة اعمال جامعة مسيلة.

حاضنة أعمال جامعة المسيلة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برؤاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية - الطلبة والباحثين-، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات. ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة START-UPS ، نجاحها، وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

شعارها: "لديكم الفكرة ولدينا الدعم والمرافقة".

-إدارة الحاضنة.

- Directeur de l'incubateur universitaire de M'sila : Dr Ahmed Mir
- le secrétaire : Amel Tyebbey
- Administrateur : Fatiha Djeouadi
- Administrateur : Ibrahim Tourir
- Responsable du site web de l'incubateur et de tout ce qui concerne la programmation: Guira Khalissa

• **Professeurs formés pour étudiants incubés :**

- e coach : " Chabane baitiche "
- Le coach : " Ridha zaouche "
- Le coach : " Youcef brik "
- Dr : " Lamriya bougara "

-
- Dr : " Yamina Ben Miri

3-المهام الرئيسية للحاضنة

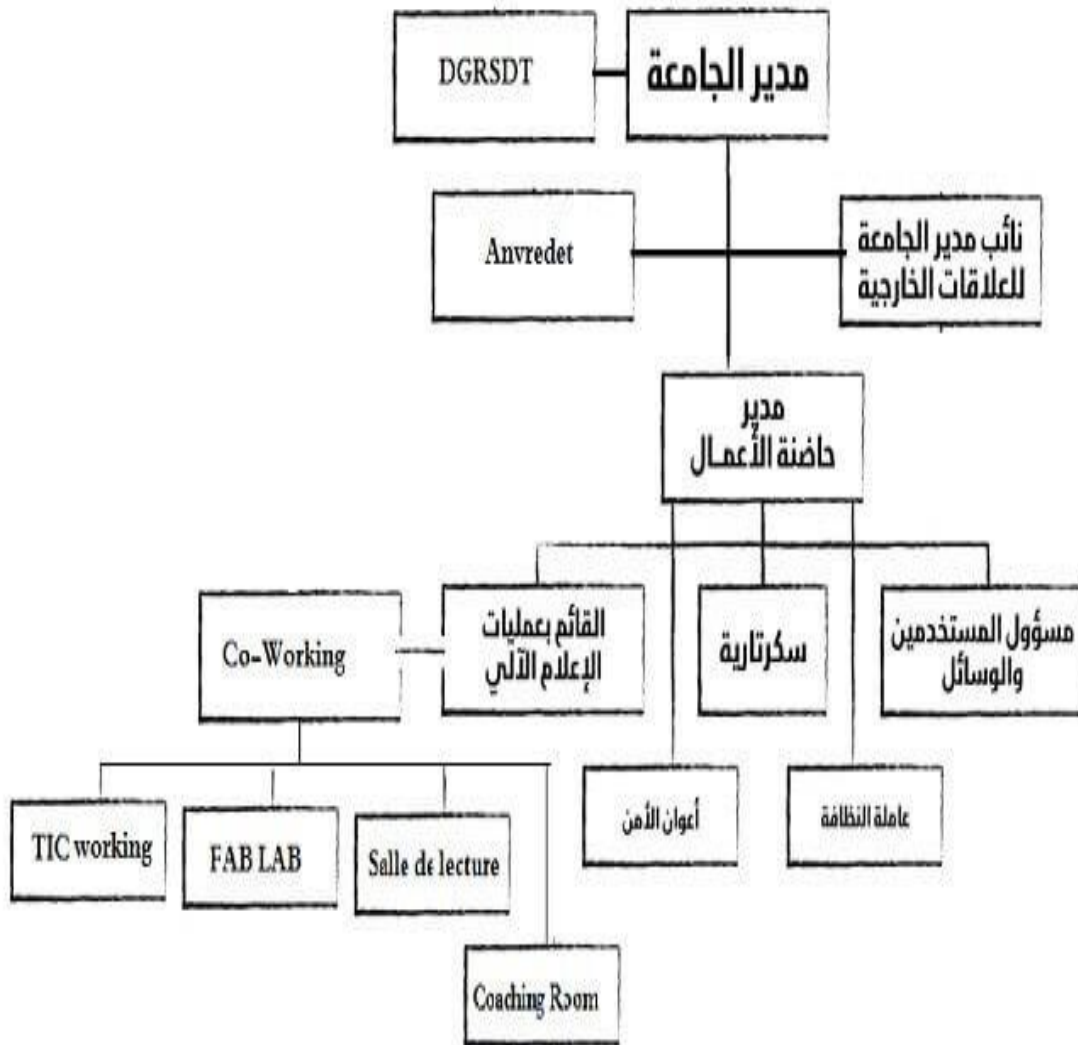
وتتمثل في:

- تقديم خدمات التدريب Coaching لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتكون جاهزة للتطبيق فضلا عن العمل على تسويق الفكرة الريادية.
- دعم الإبداع والاستشارات الابتكار من خلال تقديم المرافقة، الخدمات، الخبرات التجهيزات، دراسات الجدوى الاقتصادية، الاستشارات الفنية، الإدارية للوصول الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية، تكنولوجية إبداعية غير تقليدية، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الجهات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال وحصولهم على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة.
- ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في "المسابقات المحلية"، "الجهوية"، "الوطنية"، و"العالمية".
- الدعم المادي لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية.
- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار الى مشاريع وحلول ميدانية.
- تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

3-الهيكل التنظيمي للحاضنة

تكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من ثالث مستويات: مجلس الإدارة، المدير ولجنة اعتماد المدير مدير الحاضنة هو الرئيس لها وهو المسؤول عن إدارة اعمال الحاضنة اليومية ويساعده في مهامه طاقم إداري فني يضم محاسبو مسؤول المستخدمين والوسائل والقائم بعمليات الإعلام الآلي وسكرتاري.

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لحاضنة اعمال جامعة مسيلة



نقطة انطلاق حاضنة أعمال الجامعة

في يوم الخميس الموافق ل 2019/01/11 قام السيد مدير الحاضنة بزيارة إلى حاضنة أعمال المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالعاصمة، وذلك بتكليف من مدير جامعة المسيلة، وذلك للطلاع على طريقة عمل حاضنة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات ونقل التجربة الى حاضنة جامعة المسيلة رغم ان حاضنة المدرسة الوطنية تابعة للقطاع الخاص. ولعل اهم النقاط التيتم استخلاصها من الزيارة ما يلي:

-بعد الاجتماع مع عضوين من حاضنة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالشراكة مع شركة جيزي للهاتف النقال وهما مدير الحاضنة السيد: عمر سطحي ومساعدته السيد: إسكندر زواغي .

-تم اطلعنا على ن الحاضنة نتاج شراكة بين القطاع العام المدرسة الوطنية متعددة التقنيات والقطاع الخاص شركة جيزي من خلال هذه الاتفاقية تم انشاء الحاضنة الخاصة بشركة جيزي وتحت تسميتها واقتصر دور المدرسة على توفير مقر إنشاء الحاضنة.

-اتفاقيات التعاون بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين تعتبر اتفاقية إطار عام يجب تحويلها إلى اتفاقيات متخصصة مثال اتفاقية بين شركة الفارج هولسيم وحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

-من الضروري إدراج تاريخ لاتفاقية بين الحاضنة والشريك الاقتصادي للجامعة وهذا لتقوية الموقف التفاوضي للحاضنة .

- المستحسن عدم الوقوع في الاتفاقيات الحصرية، وهذا حتى نسمح للحاضنة من إيجاد شركاء آخرين لتمويل مشاريع أصحاب الأفكار.

- من بين المهام التي تقوم بها الحاضنة هي تنمية الفكر المقاولات للأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة وحتى من خريجي ال مدرسة للسنوات الماضية.

-من بين مهام الحاضنة تحويل الأفكار الناضجة إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وذلك بالتنسيق الثلاثي بين الحاضنة والشريك الاقتصادي وصاحب الفكرة.

- من بين مهام الحاضنة القيام بتقارير الخبرة للشركاء الاقتصاديين للجامعة.

- من بين النقاط المهمة كذلك هو ضرورة دفع حاملي الأفكار إلى المساهمة المالية في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وذلك حتى تكون لديهم جدية في إنجاز مشاريعهم- .

من بين النقاط المهمة كذلك هو تخصيص فضاء ملا يسمى LABO-FABتعرض فيه بعض الآلات والمعدات التي تسمح للزوار من المهتمين وأصحاب الأفكار من توليد أفكار جديدة عن هذه المعدات قد تكون سببا فيتحسين الآلات والمعدات.

- حاملي الأفكار يستحسن أن يكونوا في جماعات ال نقل عن الثالث 03.

- من بين أهم الصعوبات التي واجهت حاضنة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات مع شريكها جيزي للهاتف النقال و جانب قانوني متعلق بصرف الأموال.

برنامج الحاضنة

1. برنامج طالب سفير: (Programme Ambassadeur)

هذا البرنامج موجه لفائدة الطلبة والباحثين المهتمين بريادة الأعمال، إذ يتم بموجبه اختيار بعض الطلبة والباحثين المتميزين والذين لديهم حس ريادة الأعمال (المقاولاتية)، لتوعية باقي الطلبة بضرورة التقرب من الحاضنة والخضوع لبرامجها التحسيسية حول ريادة الأعمال، كما ان الطالب السفير له حق الاحتضان ان كانت له فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد.

يهدف هذا البرنامج الى اختيار مجموعة من الطلبة والباحثين) سفراء الحاضنة (للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار، الاختراع، وريادة الأعمال، انشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل، ... الخ يساهم هذا البرنامج في التعريف بالحاضنة، الترويج لها، وزيادة مرئيتها في الوسط الجامعي والخارجي.

2. برنامج اكتشاف (Programme Discover)

موجه لفائدة الطلبة الذين لديهم طموح، وقناعة بإنشاء مؤسساتهم الناشئة :Startup حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية «Le coaching est l'art d'aider une personne à trouver ses propres solutions» selon Socrate، في عدة مجالات: انشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسات السوق، استهداف الزبائن، انشاء المواقع الالكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية ... الخ يعتمد هذا البرنامج على اختيارات لجنة اعتماد المشاريع والتي تنتقي أحسن الافكار الريادية والابتكارية القابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة، مما يسمح للإدارة الحاضنة بتخصيص امكانياتها البشرية والمادية لاحتضان افكارهم في مدة لا تتجاوز 24 شهر.

كما يدعم هذا البرنامج رواد الاعمال والأساتذة الباحثين من خلال القيام بدورات تكوينية من قبل مختصين ومستشارين تشمل:

- التعريف بريادة الأعمال.
- كيفية تطوير الأفكار الريادية باستخدام التكنولوجيات الحديثة.
- دراسات الجدوى الاقتصادية.
- المهارات التسويقية للمشاريع الريادية.
- الموارد البشرية للمشاريع الريادية .
- مهارات الاتصال، ومهارات التفاوض مع العملاء وفن الاقناع.
- إدارة علاقات العملاء (خدمات العملاء، رعاية العملاء).
- البيئة القانونية والتجارية للمشاريع.
- طرق تقديم المشروع للحصول على التمويل اللازم للمشروع .
- كيفية تحويل المنتج إلى علامة تجارية مسجلة ومعتمدة في وزارة التجارة.

- تصميم وتطوير الخطة التسويقية.
- ترشيح الأفكار الريادية للمشاركة في المسابقات المحلية والعالمية.
- إقامة شراكات مع أصحاب الأفكار الريادية ومن الممكن أن تنتهي بتملك صاحب الفكرة لمشروعه.
- الانتقال من مرحلة الحديث عن الريادة إلى مرحلة التنفيذ الفعلي للمشاريع.
- مساعدة الشباب على تسجيل الابتكارات والحصول على شهادات وبراءات الاختراع في المنطقة العربية.
- الحصول على المعلومات، والأدوات اللازمة، والمصادر المعرفية المطلوبة لمواجهة التحديات اليومية لإدارة أي المشاريع المستقبلية.

3- برنامج المؤسسات المنطلقة D-Start:

إن كان هدفنا هو تمكين رواد الاعمال من تحقيق آمالهم في " تجسيد أفكارهم الابتكارية كمؤسسات ناشئة ناجحة"، ليست فقط مدرة للدخل، بل قادرة على المنافسة في السوق المحلية والعالمية. فان برنامج المؤسسات المنطلقة D-Start يهتم بالمشاريع المجسدة (startup) والتي دخلت أو تكاد عالم المنافسة، اذ تخصص لهم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشكلات التي تعترضهم (مشكلات في المناجمنت، في التسويق، في بعض الحلول الذكية، ...الخ). وتوفر الحاضنة من خلال هذا البرنامج المساحات المكتتبية المجانية والدعم الفني والتدريب والتوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى تخطيط الأعمال والمشورة القانونية للشركات الناشئة.

يمكن لأصحاب المؤسسات الناشئة اشراك الطلبة المحتضنين في تجاربهم وفي مؤسساتهم وذلك وفق اتفاقيات تبرم بينهم وبين ادره الحاضنة.

تمكنت حاضنة جامعة المسيلة من الحصول على اول علامة لابل حاضنة اعمال جامعية من طرف اللجنة الوطنية الجزائرية للتوسيم من بين 44 حاضنة جامعية في الجزائر.

وتجدر الاشارة ان الشكل القانوني لحاضنات الأعمال عادة ما يكون اما تابع للقطاع العمومي او القطاع الخاص او بشراكة بينهما وتكون لغرض مرافقة وتدريب وتمويل الشباب حامل الافكار المبتكرة القابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة.

في ذات السياق ترافق الحاضنة حاليا 40 فكرة مبتكرة ومؤسسة ناشئة زيادة على اكثر من 70 فكرة لا تزال في مرحلة ما قبل الاحتضان وتخضع لدورات تدريبية مكثفة لإنضاجها كما يؤكد السيد مير مدير الحاضنة ان تطور ثقافة ريادة الأعمال المبتكرة في جامعة المسيلة ادى الى ترسيخ مفهوم التعلم وزيادة الاهتمام بالابتكار بين طلابنا مما سمح لهم بالشعور بالمبادرة وتحمل المخاطرة في انشاء مؤسساتهم هذا الاخير مكن جامعة المسيلة من اعتلاء المرتبة الاولى وطنيا من حيث ايداع ملفات براءات الاختراع ودفعها الى الريادة لخلق مؤسسات اقتصادية



❖ -الزيارة الميدانية بقصر الحكومة للمشاركة في اليوم العالمي حول المؤسسات

الناشئة

اليوم الإعلامي "المؤسسات الناشئة في مجال المرفق العمومي ونظام العنونة" والمنعقد بقاعة المحاضرات بقصر الحكومة والمنظم من قبل إطارات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وعلى رأسهم السيدة مديرة العنونة بالوزارة. اذ انطلقت اشغال اليوم العالمي على الساعة صباحا إلى غاية الخامسة مساء، ويتأطير من إطارات الوزارة وبحضور ممثلي اغلب واليات الوطن على مستوى الأمانات العامة للولايات، وبعض مسؤولي الحاضنات وبعض حاملي الأفكار والمشاريع. اذ وبعد العرض المقدم من قبل اطارات الوزارة حول ماهية المؤسسات الناشئة، قمنا بالتدخل وعرضنا على اطارات الوزارة 28 مشروع مؤسسة ناشئة تؤطرها حاضنة جامعة المسيلة، وقد لفت اعجاب وإشادة من قبل مديرة التنظيم والإطارات الحاضرة معها.

اذ اعتبرت ان مشاريع جامعة المسيلة الوحيدة التي تميزت بالتنظيم وان اغلبها يصب في المحاور التي تود الوزارة تنظيم اليوم العالمي العالمي للمؤسسات الناشئة بتاريخ 2019/11/16 حولها. وان جامعة المسيلة اصبحت رائدة في هذا المجال كما نوهت السيدة المديرة بالقفزة النوعية لجامعة مسيلة خاصة بإنشائها لحاضنة أعمال ترافق الشباب الجامعي وتؤطره، ودعت الحاضرين من مختلف الولايات الى ضرورة اتباع النشاطات التي قامت بها جامعة المسيلة في مجال مرافقة المؤسسات الناشئة.



المطلب الثاني: اهم النشاطات والاتفاقيات لتعزيز دعم المؤسسات الناشئة

1-الدورات التدريبية والندوات لإنشاء المؤسسات الناشئة

❖ دورة تدريبية في فن عرض المشاريع المبتكرة

تنظم حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالشراكة مع ANVREDET ,DGRSDT وحضنة للبيئة والرسكلة ,دورة تدريبية في فن عرض المشاريع المبتكرة PITCH لمدة شهر كامل وهي موجهة للطلبة والباحثين المحتضنين من قبل المدرب المحترف في فن الالقاء ” كمال بسياسة ,“وقد سعى مدير الحاضنة الدكتور “ أحمد مير ”الى برمجة لقاء حضوري يوم الأحد 18 أبريل 2021 بقاعة العمل الجماعي للحاضنة Co-working ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

وقد تبلورت محاور الدورة التدريبية حول عدة نقاط ومفاهيم نذكرها كالتالي:

- مفاهيم الخطابة الأساسية ثلاثية الأبعاد.
- مميزات الخطيب الناجح.
- تقنيات الالقاء.
- معوقات الالقاء وكيفية تجاوزها.
- كيفية التعامل مع أنواع الجماهير.
- التمرن على اعداد برنامج وسائل ايضاح احترافية.
- كيفية القاء العرض الترويجي.
- التعامل الفعال مع أسئلة لجنة التحكيم في مسابقات المؤسسات الناشئة



❖ الدورة التدريبية حول تسويق المؤسسات الناشئة STARTUPS

نظمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالشراكة مع نادي ريادة الأعمال دورة تدريبية بعنوان " تسويق المؤسسات الناشئة " STARTUPS من تنشيط الدكتور " شعبان بعبطيش ، "مساعد مدير الحاضنة المكلف بالمناجمنت واعداد مخطط الأعمال والدكتور " رضا زاوش ، "مساعد مدير الحاضنة المكلف بالتدريب في التسويق والتسويق الرقمي. الدورة التدريبية موجهة للطلبة والباحثين لجامعة المسيلة بكلية الحقوق والعلوم السياسية قاعة المحاضرات مولود بديار وتعتبر هذه الدورة الختامية لنادي ريادة الأعمال بالشراكة مع حاضنة أعمال جامعة المسيلة و DGRSDT, ANVREDET وحضنة للبيئة والرسكلة.

❖ دورة تدريبية حول الجوانب القانونية للمؤسسات الناشئة start-ups



نظمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة مع نادي ريادة الأعمال دورة تدريبية لفائدة الطلبة المهتمين بريادة الأعمال تحت عنوان " الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة " وذلك بتنشيط من مساعدة مدير الحاضنة للشؤون القانونية

لإنشاء Startups الدكتورة " بوقرة العمريّة " إذ حاولت تسليط الضوء على أهم الأطر القانونية التي يمر بها حاملي الأفكار المبتكرة لإنشاء مؤسساتهم الناشئة.

❖ تنظيم ندوة افتراضية وطنية وثانية باستخدام تطبيق meeting بمناسبة اليوم العالمي للبيئة المصادف ل 05 جوان 2020 حول سبل التخلص من النفايات الطبية المستخدمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد بطرق صديقة للبيئة ومن خال انشاء مؤسسات ناشئة خضراء) بيئية (بمساهمة مديريةية البيئة لولاية المسيلة ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة.

وقد افضت الى التوصيات التالية:

توصيات الندوة الافتراضية حول: سبل حماية البيئة من مخلفات الوقاية من فيروس كورونا 2020 جوان 05 الخضراء START UPS الناشئة والمؤسسات COVID-19 المستجد بمناسبة اليوم العالمي للبيئة نظمت جامعة المسيلة من خال حاضنة الاعمال وبالشراكة مع مديريةية البيئة لولاية المسيلة، ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة والذي صادف يوم الجمعة 05 جوان 2020، وعلى الساعة 20: 00 مساء والى غاية الساعة 00: 00 ليلا، والتي شارك فيها العديد من الخبراء والباحثين زيادة عن ممثلي الهيئات المنظمة للندوة .وبعد افتتاح الندوة الافتراضية من قبل: الدكتور مير أحمد مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة والذي أوجز موضوع الندوة والمناسبة التي اقيمت من أجلها) اليوم العالمي للبيئة (، اذ تطرق الى بعض المفاهيم المتعلقة بالبيئة وبالمؤسسات الناشئة UPS start الخضراء، كما اشار الى خطورة النفايات الطبية وخاصة تلك المستخدمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد covid-19، محذرا من عدم التخلص منها بطرق صديقة للبيئة. وبعدها مباشرة اعطيت الكلمة لمديرة البيئة على مستوى الية المسيلة: أ. خطوطي حكيمة، والتي تمحورت مداخلتها حول الإطار المفاهيمي للبيئة وبعض الجوانب القانونية المفسرة لحماية البيئة من التلوث الناتج عن النشاط البشري كما تطرقت الى بعض النشاطات التي قامت بها المديرية بالشراكة مع جامعة المسيلة وآخرها كان يوم 04: جوان 2020 من المنطقة الرطبة المحاذية لسد والية المسيلة والتي كانت موجهة للتحسيس بأهمية البيئة وطرق المحافظة عليها كما تطرقت السيدة المديرية للمسابقة التي اجريت للتلاميذ، واختتمت مداخلتها بالحث على ضرورة تكريس الجهود بين المديرية والجامعة من اجل تحقيق الشعار العالمي للبيئة "حان وقت الطبيعة". ثم تالها تدخل السيد عميد كلية العلوم البروفيسور بن ساس ي الطيب والذي نوه بالدور الكبير الذي تقوم به جامعة المسيلة بالتنسيق مع مديريةية البيئة لولاية المسيلة للتحسيس بأهمية الحفاظ على البيئة، مذكرا بالملتقى الوطني الذي اقيم بكلية العلوم اواخر شهر فيفري 2020 والذي كان موضوعه ذو عالقة مباشرة بالبيئة. كما حاول ابراز المخاطر المترتبة عن رمي النفايات الطبية المستخدمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد فالطرق والشوارع وعدم معالجتها بطرق آمنة.

ثم تدخل مدير مؤسسة حضنه للبيئة والرسكلة السيد: مصطفى قديش ي والذي تمحورت مداخلته حول الجوانب التقنية لتسير النفايات الطبية الخطيرة بصفة عامة والى النفايات الطبية المستخدمة للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد. كما اشار الى استحالة رسكلتها وذلك لخطورتها على صحة وسلامة المواطن. كما تدخلت الدكتورة: هدى بغلي وهي

استاذة محاضرة من جامعة بومرداس مختصة في الكيمياء والتي تهتم بمجال المقاولاتية على مستوى جامعتها، تمحورت مداخلتها حول بعض التجارب التي قام بها الطلبة الذين خضعوا لدورات تدريبية حول سبل الوقاية من النفايات الخطيرة. كما تحدثت عن المؤسسات الناشئة الخضراء وكيفية انشائها ومرافقتها. كما تدخل السيد شيباني عز الدين وهو انطار ومستشار لدى العديد من الهيئات العمومية خاصة في مجال المؤسسات الناشئة start-ups والصغيرة والمتوسطة، وتمحورت مداخلته حول كيفية تحويل الأفكار المبتكرة لدى الشباب الجزائري وخاصة في مجال البيئة < ناشئة خضراء وذلك من خلال توفير نظام بيئي لها ecosysteme des startups وبعدها فتح المجال للباحثين والطلبة للتدخل فكانت هناك العديد من المداخلات من جامعة المسيلة ومن جامعة باتنة ومن جامعة سيدي بلعباس ومن جامعة تبسة ومن الجزائر العاصمة ومن جامعة الوادي... الخ وبعد اختتام الندوة الافتراضية من قبل السيد مدير الحاضنة تمخضت عنها بعض التوصيات سنحاول تلخيصها في النقاط التالية:

- ضرورة تكثيف العمل المشترك بين جامعة المسيلة ومديرية البيئة بالولاية وخاصة لتنظيم الحملات التحسيسية من خلال إقامة ندوات مشتركة وايام دراسية.

-التتويه بخطورة النفايات الطبية عامة وخاصة تلك النفايات الناتجة عن الوقاية من فيروس كورونا المستجد covid-19القناع الواقي، القفازات، البدلات الطبية،... الخ.

- التحضير القامة تحدي challenge وطني لاختيار احسن الأفكار المبتكرة في مجال المؤسسات الناشئة الخضراء بالشراكة مع مديريةية البيئة ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة.

-تعهد مدير مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة بتمويل الثالث افكار المبتكرة الحاصلة على المراتب الثالث الأولى في التحدي.

- تعهد الخبراء المشاركين في الندوة بتخصيص ايام تكوينية لفائدة الطلبة والباحثين وخاصة في مجال مخطط الاعمال، النظام البيئي للمؤسسات، طرق تمويل المؤسسات بصيغة التمويل التشاركي.

2 -اتفاقيات الشراكة بين الحاضنة والمؤسسات الاقتصادية

•اتفاقية شراكة وتعاون مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية anverdet

•الهدف من الاتفاقية:

يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد إطار عام للشراكة بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومؤسسة فيزيون انتاك بالمسيلة بهدف:

- بموجب الاتفاقية تقوم الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية anverdet بتسيير وتمويل وتجهيز فضاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة والكائن بالطابق الثالث من كلية الرياضيات والإعلام الآلي بمختلف التجهيزات.

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة start-ups والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع و الأفكار.

- الإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين الجامعة و الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية anvrede

- توفير شروط ترقية العالقة بين موظفي الهيئتين المعنيتين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي.
- التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار والمبتكرين المترشحين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

- السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة، ولقاءات بين طرفي الاتفاقية.
- تعمل الحاضنة من خلال انتقاءها لأصحاب الأفكار والاختراعات والمشاريع الناشئة على حل المشاكل التقنية التسييرية التي يعاني منها طرفي الاتفاقية.

- تعمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الامكانيات البشرية والتقنية من اساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طرفي الاتفاقية.

❖ اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة

تم يوم 2019/05/30 برئاسة الجامعة ، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة وفي هذا الاطار اتفقا على مجموعة من الأهداف.

أهداف الاتفاقية:

يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد إطار عام للشراكة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع والأفكار.
- العمل من أجل انشاء آليات الادماج المهني للمتصلين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهني مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما المحتضنة منها.
- الاسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات ادارة الاعمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين.
- توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيتين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي.
- التكفل بالطلبة المترشحين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

- المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بين طرفي الاتفاقية.
- السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية.
- تعمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الامكانيات البشرية والتقنية من اساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طرفي الاتفاقية.

تاريخ امضاء الاتفاقية:

30/05/2019

مدة صلاحية الاتفاقية:

05 سنوات قابلة للتجديد تلقائيا

❖ اتفاقية تعاون مع شركة ماغريب بايب MAGHREB PIPE

تم يوم 2019/09/26 برئاسة الجامعة ، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة و شركة ماغريب بايب MAGHREB PIPE، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي و الاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات و مهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال و شركة ماغريب بايب MAGHREB PIPE، توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، و التطور التكنولوجي. بالإضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المترشحين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم. كما تلتزم بموجبه مؤسسة ماغريب بايب بدعم حاضنة الأعمال خاصة في ما تعلق باستقبال الباحثين المحتضنين لديها لإجراء تربصات ميدانية ورعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالإضافة الى المساهمة في إدماج بعض حاملي الأفكار المبتكرة وتوفير مناصب شغل فيما يسمح به القانون.

❖ تاريخ امضاء الاتفاقية: اتفاقية تعاون مع شركة ماغريب بايب MAGHREB PIPE

17/07/2019

اتفاقية تعاون مع شركة صيانة العتاد الصناعي MEI

تم يوم 2019/09/26 برئاسة الجامعة ، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة و شركة صيانة العتاد الصناعي MEI ، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي و الاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات و مهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال و شركة صيانة العتاد الصناعي MEI، توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، و التطور

التكنولوجي. بالإضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

اتفاقية تعاون مع مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية

تم يوم 2019/07/17 برئاسة الجامعة ، التوقيع على بروتوكول اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة عنها حاضنة أعمال جامعة المسيلة و مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية، في إطار ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي و الاقتصادي، وخدمة للطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة المشتركة التي تهدف الى إقامة علاقة وثيقة بين التعليم العالي والعالم الصناعي، وتسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل التكنولوجيات و مهارات إدارة الأعمال بين حاضنة الأعمال و مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية، توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين، البحث العلمي، التجديد، والتطور التكنولوجي. بالإضافة الى التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

أهداف الاتفاقية

- تجهيز الحاضنة بالعتاد والتجهيزات المكتبية.
- تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية لفائدة حاملي الأفكار في مجال الصناعات الغذائية.
- احتضان وتمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة Sarl Vision-In Tek

تم يوم 2020/11/09 برئاسة الجامعة، التوقيع على بروتوكول اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومؤسسة Sarl Vision-In Tek والتي تضمنت الالتزام بتصنيع المعدات والأجزاء الكهروميكانيكية بحيث تسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في الصيانة الصناعية وتدريب المديرين التنفيذيين للشركات العامة والخاصة.

أهداف الاتفاقية :

يتم بموجب هذه الاتفاقية ما يلي:

- تكوين حاملي الأفكار في مجال التجهيزات المستخدمة في التحكم عن بعد.
- رعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة الأعمال.
- تمويل بعض المشاريع الناشئة والتي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة المسيلة والمعهد الوطني للملكية الصناعية inapi بتاريخ

18 جوان 2019 تم توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

- ممثلة في مديرها البروفيسور بداري كمال وبين المعهد الوطني للملكية الصناعية ممثلا في مديره السيد بلمهدي عبد الحفيظ تم توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين الهيئتين بموجبها يتم تجسيد الأهداف التالية:
- انشاء مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI على مستوى جامعة المسيلة؛
 - القيام بدورات تكوينية حول براءات الاختراع وطرق الوصول اليها؛
 - تقديم خدمات للمستخدمين من الباحثين و المخترعين لتكثيف مع احتياجاتهم من الناحية المعلوماتية التكنولوجية؛
 - تقديم خدمات بحثية للمستخدمين فيما يخص قواعد بيانات براءات الاختراع وغيرها من المصادر التقنية؛
 - تحديد مواضيع البحث على مستوى الجامعات ومعاهد البحث؛
 - اطالع المستخدمين على احدث مجالات التكنولوجيا المختلفة؛
 - المشاركة في رفع الوعي لدى المستخدمين بحقوق الملكية الصناعية الخاصة بهم؛
 - المشاركة في تثمين نتائج البحث ؛
 - تحديد إمكانيات نقل التكنولوجيا حسب الحاجة ... الخ.
- ومن المسؤوليات الموكلة للمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI أن يلتزم:
- ضمان التفاعل مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية ؛ OMPI
 - ضمان دورات تكوينية لموظفي المركز لتنمية مهاراتهم ؛
 - تقديم معلومات توعوية وتقنية وعلمية حول خدمات ال CATI ؛
 - إتاحة كل الإمكانيات لمستخدمي CATI من إجراءات العمل ووسائل توفير المعلومات التي تسمح لهم بالقيام بمهمتهم في أحسن الظروف.
 - ومن مهام مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI في جامعة محمد بوضياف المسيلة
 - تزويد مكتب المركز بوسائل الإعلام الآلي والوسائل التقنية الضرورية لحسن سيرال CATI؛
 - تكريس عدد كاف من الموظفين ضمان حسن سير المركز؛
 - إعلام الجمهور التابع للمركز بفوائد المركز والخدمات التي يقدمها؛
 - تحديد مواضيع البحث؛
 - تشجيع الباحثين على تثمين ابتكاراتهم؛
 - متابعة نتائج البحوث ودراسة إمكانية تقييمها ومنحها براءة الاختراع.
- ومن خلال هذه الاتفاقية نجد ان حاضنة مسيلة حققت قفزة نوعية في مجال احتضان أصحاب المشاريع.

المطلب الثالث: اهم الأفكار المسجلة بالحاضنة وبراءات الاختراع

الفرع الأول: المؤسسات الناشئة المتخرجة والمحتضنة

تحتضن حاضنات الاعمال ازيد من 70 مؤسسة ناشئة اين تخرجت 5 مؤسسة ناشئة و لا تزال 54 مؤسسة في طور الاحتضان نذكر منها:

جدول رقم 01: المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة اعمال جامعة المسيلة

الرقم	صاحب المؤسسة	نوع النشاط
01	عزيز قلمين	مؤسسة حضنه صولار
02	سعد الله رشيد	Sarl vision intek
03	لامية داودي	صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة
04	مصطفى قديشي	مؤسسة حضنه للبيئة والرسكلة
05	قربابي احمد لمين	مؤسسة الصناعات الغذائية "قناعة"

بعض المؤسسات الناشئة في مرحلة الدعم وتطوير الأفكار

- Réalisation d'une plate-forme spéciale qui s'appeler Elmakitha - الماكثة pour les femmes qui veulent pratiquer une activité libre pour les intégrer dans le monde du travail. (la startup est réalisé sur terrain).
- Réalisation une entreprise pour Produire des savons biologiques à l'aide de cosmétiques naturels. (la startup est réalisé sur terrain).

- Réalisé une plate-forme médicale « ZAMOO » Pour aider les patients à soulager la douleur et faciliter le travail des médecins. (la startup est réalisé sur terrain).

- Créer un clavier bluetooth pour smartphones destiné aux personnes à besoins spécifiques (aveugles).pour objet de faciliter leur navigation sur les smartphones. ((la startup est réalisé).

-Réalisation D'un Transmetteur De Données Par Lumiere (LIGHT-FIDELITYLi-Fi) (la startup est encore incubé).

-Smart Parking"Réalisation D'une Maison Intelligente A Base d'Arduino.((la startup est encore incubé).
- Utilisation Des Réseaux De Neurons Profonds Pour La Prédiction De Vitesse Du Vent. (la startup est encore incubé).

- Étude Et Simulation D'une Cellule Solaire A Base D'éléments Calogènes"(la startup est encore incubé)

. - Synthèse Organique D'un Dérivé Du Captopriple Plus Actif. (la startup est encore incubé).

- إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية المهجنة باستخدام الطاقة الشمسية والطاقة الهيدروجينية والطاقة الحرة.) الفكرة ال تزال محتضنة وفي مراحلها النهائية).

- Conception D'une Installation Photovoltaïque Par Un Arbre Solaire (Le prototype a été réalisé).
- Réaliser Une Voiture Electrique Solaire (Le prototype a été réalisé 50%)
- L'utilisation Agressif D'engrais Chimique Mène A La Pollution De L'air, De L'eau Et Du Sol Et Cause Plusieurs Maladies.(projet prés pour l'utilisation)

الفرع الثاني: براءات الاختراع المتحصل عليها

حصدت حاضنة اعمال جامعة مسيلة 2 براءات اختراع و 21 لابل علامة مسجلة نذكر منها

❖ اول براءة اختراع: تحصل يوم 2021/04/14 طالب الدكتوراة " يونس خريش " أول متحصل على براءة

اختراع في الطاقات المتجددة تحت عنوان "تهجين منظومة شمسية مركزة" بجامعة محمد بوضياف المسيلة



❖ ثاني براءة اختراع

بتاريخ 2021 - 05 - 09 تحصل البروفيسور " محمد بن شيخ " على براءة اختراع ، حول "تمودج أولي

للأجر المضغوط " ، فهنئاً للباحث بن شيخ وهنيئاً لحاضنة الأعمال وجامعة المسيلة و لمركز دعم التكنولوجيا

والابتكار. CATI.



2- سجلت 21 علامات لابل مبتكر

مشروع مبتكر هو شهادة تمنحها اللجنة الوطنية لمنح علامة لابل «مشروع مبتكر، مؤسسة ناشئة، حاضنة أعمال» والتي يترأسها الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، والتي تتكون من عدة قطاعات وزارية وتجتمع مرتين كل شهر لدراسة ومنح "وسام لابل".

الطلبة الحاصلون على لابل مشروع مبتكر منها:

- قدم الطالب "سلامي محمد" مشروع هو عبارة عن ابتكار "لوحة مفاتيح ذكية بالبلوتوث" تقدم حلولا (ICT) و يعتبر المشروع المبتكر "أريني" أول تطوير لجهاز ذكي لتحسين الاعتماد على الذات لدى المكفوفين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأشخاص المعاقين بصرياً.

وحسب المبتكر، فإن مشروع "أريني" يقدم العديد من الخدمات ويحل محل جميع الأجهزة التي تحتاج إليها فئات المهارات الخاصة على غرار المكبر اليدوي، آلة القراءة، قارئ ديزي، كاشف الألوان، الهاتف الذكي. كما يتم تقديم حلول أخرى في نفس المنتج لمساعدة كبار السن على تناول أدويتهم في الأوقات المحددة، ومساعدة مرضى السكري على تلقي الأنسولين تلقائياً.

أما بخصوص الطالب "بن حميدوش سفيان" فأطلق على مشروعه اسم "الماكثة"، وهو برنامج يخص النساء سواء كنا خريجات جامعات أو ماكثات بالبيت، واللواتي يواجهن صعوبات في القيام بأنشطة تجارية من منازلهن، فهو عبارة عن منصة رقمية وتطبيق الكتروني يحمل على الهواتف الذكية موجه بالدرجة الأولى الى ربات البيوت اذ يتيح لهن عرض وبيع ما ينتجون افتراضيا، ويسمح لهن بإجراء المعاملات لكل المنتجات الجاهزة للاستخدام والمصنعة حسب الطلب مباشرة على موقع الويب. El Makitha

وفي هذا الخصوص أكد المبتكر، أن جميع الأنشطة اليدوية التي يمكن لربات البيوت القيام بها بأفكارهن ومهارتهن يمكن بيعها بفضل برنامج الماكثة.

تعتبر علامات لابل الممنوحة للطلبة المبتكرين كتشجيع ودعم لهم للمضي نحو تجسيد أفكارهم ومشاريعهم وبالتالي تتمين البحث العلمي بجامعة المسيلة وحل مختلف القضايا والاشكالات التي يعاني منها المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

قدم الطالب "سلامي محمد" مشروع هو عبارة عن ابتكار "لوحة مفاتيح ذكية بالبلوتوث" تقدم حلولا (ICT) و يعتبر المشروع المبتكر "أريني" أول تطوير لجهاز ذكي لتحسين الإعتماد على الذات لدى المكفوفين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأشخاص المعاقين بصرياً.

وحسب المبتكر، فإن مشروع "أريني" يقدم العديد من الخدمات ويحل محل جميع الأجهزة التي تحتاج إليها فئات المهارات الخاصة على غرار المكبر اليدوي، آلة القراءة، قارئ ديزي، كاشف الألوان، الهاتف الذكي. كما يتم تقديم حلول أخرى في نفس المنتج لمساعدة كبار السن على تناول أدويتهم في الأوقات المحددة، ومساعدة مرضى السكري على تلقي الأنسولين تلقائياً.



أما بخصوص الطالب "بن حميدوش سفيان" فأطلق على مشروعه اسم "الماكثة"، وهو برنامج يخص النساء سواء كنا خريجات جامعات أو ماكثات بالبيت، واللواتي يواجهن صعوبات في القيام بأنشطة تجارية من منازلهن، فهو عبارة عن منصة رقمية وتطبيق الكتروني يحمل على الهواتف الذكية موجه بالدرجة الأولى الى ربات البيوت اذ يتيح لهن عرض وبيع ما ينتجون افتراضيا، ويسمح لهن بإجراء المعاملات لكل المنتجات الجاهزة للاستخدام والمصنعة حسب الطلب مباشرة على موقع الويب. El Makitha.

وفي هذا الخصوص أكد المبتكر، أن جميع الأنشطة اليدوية التي يمكن لربات البيوت القيام بها بأفكارهن ومهارتهن يمكن بيعها بفضل برنامج الماكثة.

تعتبر علامات لابل الممنوحة للطلبة المبتكرين كتشجيع ودعم لهم للمضي نحو تجسيد أفكارهم ومشاريعهم وبالتالي تثمين البحث العلمي بجامعة المسيلة وحل مختلف القضايا والاشكالات التي يعاني منها المحيط الاقتصادي والاجتماعي.



تحصل #الباحث الخلق شويديرة محمد طالب دكتوراه بكلية التكنولوجيا عضو في #حاضنة# اعمال# جامعة #المسيلة على ثاني (02) لابل مشروع مبتكر بعنوان Dispositif d'études des transferts thermiques :



المبحث الثاني: نشأة حاضنة اعمال جامعة سكيكدة

تعود فكرة انشاء حاضنة اعمال جامعة سكيكدة الى نهاية سنة 2018 بداية سنة 2019 حيث قامت بتنظيم تظاهرة دامة يومين ID TOURE اين شاركة الوكالة الوطنية لتتمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وبحضور مدير جامعة سكيكدة البروفسور حداد سليم، اين أقيمت مسابقة أفضل خمس مشاريع مبتكرة لاختيارهم واحتضان مشاريعهم وباختتام هذه التظاهرة تحصلت جامعة سكيكدة على الموافقة المبدئية لإنشاء الحاضنة

المطلب الأول: نقطة انطلاق الحاضنة.

افتتح الملتقى الوطني الموسوم حاضنات الأعمال السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور سليم حداد صباح السبت 10 أبريل 2021 على افتتاح الملتقى الوطني الموسوم حاضنات الأعمال في الجزائر بين مؤسسات التعليم العالي نموذجا من تنظيم المكتب الولائي سكيكدة للتحالف من اجل التجديد الطلابي الوطني AREN بقاعة المحاضرات الكبرى.

المطلب الثاني: اتفاقيات الشراكة والتعاون مع المؤسسات.

-الاتفاقية الأولى مع مدير المركز الوطني للبحث في العلوم الصيدلانية بقسنطينة و التي من خلالها سيتم إشراك طلبة و أساتذة جامعة سكيكدة في مجال الكيمياء ، البيولوجيا ، الفيزياء و الاعلام الآلي للقيام بتريصات و إنجاز البحوث العلمية بالمركز .

-الاتفاقية الثانية مع مدير المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI التابع لوزارة الصناعة. بهدف إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار CATI جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة و الذي سيتكفل بمشاريع و براءات الاختراع للطلبة لتحويلها فيما بعد إلى مشاريع صناعية .

الاتفاقية الثالثة مع مدير مديرية التشغيل -فرع سكيكدة، حيث سيتم فتح نادي البحث عن العمل CRE بالجامعة بمحاذاة الحاضنة. علما أن النادي هو ثمرة شراكة بين وزارة العمل، التشغيل والتضامن الاجتماعي مع المنظمة العالمية للتشغيل وبتمويل من السفارة البريطانية. الهدف من النادي مرافقة طالبي الشغل مستقبلا على مستوى الجامعة. الملتقى كان فرصة للتعرف على العديد من الأمثلة الناجحة لطلبة طوروا مشاريعهم في إطار المقاولاتية حيث تحدثوا عن تجاربهم والعراقيل التي صادفوها وكيفية بلوغهم النجاح في مجال الأعمال.

حيث خلص عمال الورشات إلى توصيات سيتم رفعها إلى الجهات الوصية لتأخذ بعين الاعتبار . ختم الملتقى بتكريم بعض الطلبة المتفوقين في مجال الإبتكار بجامعة سكيكدة شاركوا في العديد من المسابقات الوطنية والدولية اين قامت بتعيين وتكليف الدكتور بن ديب رياض مديرا لحاضنة الاعمال



إقامة اتفاقية مع المديرية الوطنية للتشغيل واعداد نادي البحث عن الشغل في جامعة سكيكدة العمل سكيكدة

تمثل بطالة الشباب تحديًا متزايدًا للجزائر، ولا سيما للخريجين الشباب الذين تركوا التعليم العالي والذين بلغ معدل البطالة لديهم 17.7% في سبتمبر 2016 (المكتب الوطني للإحصاء). الخريجين الشباب هم الأكثر تضررا بنسبة 24.7% مقابل 10.2% للذكور. حوالي 300 ألف شخص من حملة الشهادات العليا عاطلون عن العمل، 70% منهم من النساء.

بفضل الجهود التي بذلتها الجزائر لفتح وتعميم الوصول إلى التعليم العالي في العقود الأخيرة، نما عدد الطلاب في أربعة عقود من أكثر من 12000 بقليل إلى ما يقرب من 1.3 مليون في عام 2014. ومع ذلك، فإن هذا يمارس ضغوطًا كبيرة على سوق العمل.

في الوقت نفسه، تستثمر الجزائر بشكل كبير في مختلف برامج سوق العمل النشطة التي تهدف إلى دعم دمج خريجي التعليم العالي في سوق العمل، بما في ذلك عقود العمل المدعومة أو دعم بدء الأعمال التجارية) مثل ANSEJ و (CNAC).

أحد الأسباب التي تم تحديدها للبطالة والعمالة الناقصة لخريجي التعليم العالي هو عدم التوافق بين تدريبهم واحتياجات الشركات من المهارات. غالبًا ما يختار الشباب دورات جامعية ذات فرص عمل محدودة ويكونون مجهزين بشكل سيئ للنجاح في بحثهم عن عمل مدفوع الأجر. يمكن أيضًا أن تؤدي التدريبات التدريبية في الشركة - جزئيًا - إلى معالجة المشكلة، ولكن هل تم تطويرها بشكل كافٍ؟ كما أن العلاقات الرسمية بين الجامعات والشركات لا تزال قليلة جدًا من

حيث العدد: فقد بدأت بعض الجامعات في تشغيل مراكز مهنية تنشئ روابط بين الشركات والجامعات ("BLEUS") مثل "مكتب اتصال جامعة الأعمال"، لكنها لا تزال صغيرة لا يزال وصولهم محدودًا.

الأهداف

بتمويل من المملكة المتحدة، يهدف المشروع إلى تقليل التفاوت بين مهارات خريجي الجامعات ومتطلبات سوق العمل من خلال تحسين مهارات الطلاب والخريجين، لا سيما في البحث عن عمل ومهارات ريادة الأعمال، ومن خلال تعزيز قدرات الجامعات. والجهات الفاعلة المؤسسية الأخرى المسؤولة عن تنظيم وتحفيز سوق العمل مثل ANEM و CNAC و ANSEJ.

الهدف المركزي للمشروع ثلاثي الأبعاد:

- 1- الطلاب والخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل يحسنون مهارات البحث عن عمل ومعرفتهم بريادة الأعمال
- 2- يتم تقليل عدم تطابق المهارات بين التدريب على التعليم العالي واحتياجات سوق العمل
- 3- أصبحت المؤسسات التي تدعم الاندماج المهني لخريجي الجامعات أكثر كفاءة.

الأنشطة والنتائج المتوقعة

وسيدعم المشروع الجامعات، ولا سيما تشغيل وإنشاء هياكل دعم التكامل ذات الصلة وسيجرب معها عددًا من عروض إعادة التدريب المستهدفة للخريجين العاطلين عن العمل. سيتم تدريب موظفي الجامعة ومرافقتهم في دعم البحث عن عمل، وريادة الأعمال، والاتصال بمجتمع الأعمال، وتيسير اجتماعات المائدة المستديرة مع أصحاب العمل، وإجراء دراسات التعقب وتعزيز التدريب الداخلي.

من خلال هذا المشروع، تتوقع ANEM تحسين عرضها لخدمات الاستشارة الجماعية، والخدمات المستهدفة للعاطلين عن العمل على المدى الطويل وتعزيز قاعدة المعلومات الخاصة بهم في سوق العمل.

سيعمل المشروع عن كثب مع الاتحاد العام للمؤسسات الجزائرية (CGEA) لتعبئة أصحاب العمل في أنشطة المشروع المختلفة ولعب دور رئيسي في المساعدة على تقييم الاحتياجات من المهارات وتحديد برامج إعادة التدريب. كما سيشمل المشروع منظمات أخرى لأصحاب العمل، لا سيما على المستوى المحلي.

سينضم ممثلو الاتحاد العام للعمال الجزائريين إلى فرق العمل المحلية والموائد المستديرة وفعاليات تبادل المعرفة والدورات التدريبية.

وسيولى اهتمام خاص لمشاركة الخريجات والشابات وتمكينهن، حيث يزيد معدل البطالة لديهن عن ضعف معدل بطالة الرجال.

الشركاء

• وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

• الاتحاد العام للمؤسسات الجزائرية (CGEA)

• النقابة العامة للعمال الجزائريين (UGTA)

المستفيدون

المستفيدون النهائيون هم خريجي التعليم العالي وطلاب الجامعات. إن تحسين معلومات سوق العمل والتوجيه الأكاديمي سيفيد أيضاً طلاب المدارس الثانوية لاتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن التدريب أو التعليم الذي يختارونه. المستفيدون المباشرين هم وزارة العمل والتوظيف والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسساتهم ANEM و ANSEJ و CNAC والجامعات والشركات العامة والخاصة ومنظمات أصحاب العمل والعمال. كل منهم له دور يلعبه في تسهيل الاندماج المهني لخريجي الجامعات.



المطلب الثالث: اعداد نموذج عمل لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة

بعد ما اخذت حاضنة اعمال الجامعة القبول في انطلاق التأسيس و منح علامة حاضنت اعمال

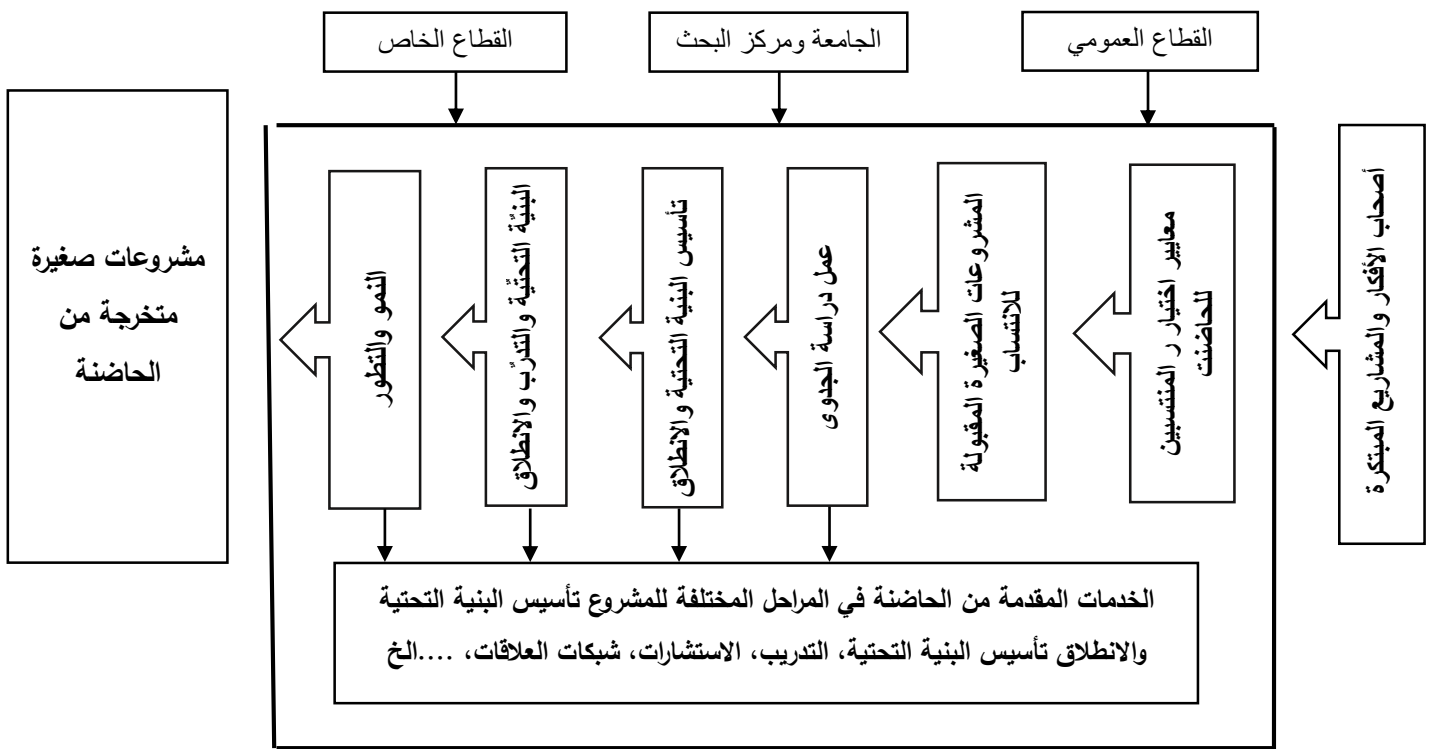
وفق المرسوم التنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.

تلعب حاضنات الاعمال في المجتمع دورا هاما في تحديد الطلب في السوق أنواع الخدمات التي ستقدمها المشروعات الريادية، وفي تصميم مستوى وطبيعة الخدمات التي تفكر في تقديمها، وتأتي أهمية هذه الدراسة في التعرف على أهمية حاضنات الاعمال في تعزيز ريادي الاعمال من الشباب خاصة في ضوء برامج الاصلاح الاقتصادي في العديد من الدول العربية التي تمر بمراحل انتقالية.

اللية عمل حاضنة الاعمال:

ان الهدف الاساسي لحاضنات الاعمال هو مساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق، وأنو من الممكن لكل من الدولة والقطاع الخاص " رواد الاعمال - الشركات " منظمات الاعمال او الجامعات أو منظمات المجتمع المدني أو المراكز البحثية، انشاء حاضنة للمشروعات الصغيرة كمشروع هادف ومريح او غير هادف لمريح. ويوضح الشكل التالي:

الشكل رقم 04: نموذج مقترح لعمل الحاضنة



إن حاضنات الأعمال تعمل على تقديم حزمة من الخدمات المشاريع وخاصة الصغيرة وهذه الخدمات ال تقدم إلى لأعضاء المنتسبين للحاضنة) يختلف الأمر حسب النظام الداخلي لحاضنة (، وقاموا بتقديم طلبات من أجل الحصول على الدعم لهذه المؤسسات فبعد تأسيس الحاضنة وتوفير المكان المناسب فإن طلبات أفكار جديدة لتنفيذها تبدأ بالتوافد على الانتساب من قبل أصحاب المبادرات من الشباب الذين يحمون

الحاضنة، وتقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة إلى ومن ثم إصدار قرار بشأن قبول ثم تعمل على تقديم حزمة من الخدمات والتسييبات : من مكان عمل للمؤسسات، خدمات إدارية استشارية مالية وقانونية، وغيرها من الخدمات، والتي تقدم مقابل ايجار أو رسم احتضان ويتم توقيع عقد بين المؤسسات والحاضنة يتضمن تعيد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان قبل او اثناء الانضمام للحاضنة بعد فترة زمنية محددة تكون عادة من سنتين الى ثلاث سنوات، وهذا لكي يتاح للحاضنة، استيعاب مؤسسات أخرى ، ويجب على الحاضنة اثناء وضع مدة الاحتضان ان توفر برامج المساعدة والخدمات، وأن تتأكد انو باستخدام هذه الاليات سوف يؤهل المشروع خلال الفترة المتاحة لمواجهة السوق بمفرده.



الخاتمة

تلعب حاضنات الأعمال دورا هاما وفعال في تطوير اقتصاديات الدول، ويظهر ذلك من خلال الخدمات التي تقدمها هذه الحاضنات للمؤسسات الناشئة في كل مرحلة من مراحل احتضانها لهذا النوع من المؤسسات؛

- تعتبر المؤسسات الناشئة start-ups في الوقت الحالي أفضل وسيلة لدعم اقتصاديات الدول لكونها قادرة على البقاء والاستمرار بفضل حجمها ومرونتها وأفكارها المبتكرة المربحة والناجحة، بالإضافة إلى مساهمتها في النمو ومرونة تسييرها؛ كما ان القطاع الصناعي في أي دولة يحتاج الى مثل هذه المؤسسات التي تمتاز بقدرتها العالية على التطور وتقديم التميز للمؤسسات الكبرى. ففي دراستنا قمنا بمحاولة معرفة الدور الذي تقوم به المؤسسات الناشئة start-ups في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية وقد استنتجنا ما يلي:

- ريادة الأعمال هي التوجه الحديث لمختلف اقتصاديات العالم وخاصة الجامعات. من خلال التحسيس بالفكر الريادي لدى الطلبة والباحثين.

- النظام البيئي للمؤسسات الناشئة يعتبر أكسجين نجاحها.

- المؤسسات الناشئة القاطرة الأمامية لنمو الاقتصاد الجزائري وذلك يكون بالاعتماد على المؤسسات المتخصصة في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتطبيقات الذكية.

- حاضنات الأعمال تعتبر الوسيلة الأساسية لنمو المؤسسات الناشئة start-ups وتوجيهها إلى خدمة المؤسسات الصناعية الكبرى.

أهم الاقتراحات: بعد قيامنا بالدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، ومن خلال محاولة نقلنا لتجربة حاضنة اعمال جامعة مسيلة لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة، نقترح النقاط التالية:

- بالنسبة لحاضنة أعمال جامعة المسيلة: تعتبر الحاضنة مكسبا حقيقيا للطلبة والباحثين من جامعة المسيلة إلا إننا نوصي بضرورة توسيع نشاط الحاضنة إلى محيطها الاقتصادي والاجتماعي حتى تستقطب المزيد من الأفكار المبتكرة.

- اما بالنسبة لحاضنة اعمال جامعة سكيكدة: تعتبر انشاء الحاضنة نقطة تحول للجامعة وفرصة لحاملي الأفكار المبتكرة حيث اوصي بضرورة عقد اتفاقيات مختلفة مع مؤسسات اقتصادية اين تتمتع ولاية سكيكدة بمؤسسات ضخمة وتشكل تأثير كبير على الاقتصاد الجزائري.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب بالغة العربية:

- 1-جواد نبيل، إدارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بيروت للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، 2007.
- 2-جواد كمال كاظم، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 3-وفاء بنت ناصر المبيريك، احمد بن عبد الرحمان الشميمري "مبادئ ريادة العمال"، المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، دار العبيكان المملكة العربية السعودية، 1440هـ.
- 4-يونس عدنان حسين، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

المجلات:

- 5-بخيتي علي، بوعويبة سليمة، " المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات"، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 12، العدد 04، أكتوبر 2020.
- 6-رنا احمد ديب عتاني، حاضنات الاعمال كألية لدعم الاعمال الصغيرة في عصر العولمة، مجلة روسيكادا، العدد02، جامعة سكيكدة، ديسمبر 2004.
- 7-عبد الحميد لمين، سامية حساين، تدابير دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث في العقود و قانون الاعمال، مجلد5، العدد2020.
- 8-علي قابوسة، دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة و الكبيرة. مجلة البحوث والدراسات، العدد14، السنة2012.
- 9-ليمي خواني، بغداد شعيب، دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي حالة الجزائر، مجلة دراسات المجلد: 16، العدد: 01، جانفي، 2019.
- 10-هشام بروال، جهاد خلوط، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد 20-ال عدد03، 2017.

المذكرات

- 11- ايثار عبد الهادي ال فرحان، دور حاضنات الاعمال في ريادة المنظمات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بغداد.
- 12- بن الشيخ الحسين الجويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة مشنلة المؤسسات لولاية بسكرة-، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.
- 13- قسوري انصاف، حاضنات العمال التكنولوجية ودورها في دعما للإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة الجزائرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.
- 14- سبتي محمد، فعالية راس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الاوربية للمساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2009.
- 15- عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء دور حاضنات الاعمال في دعم الابداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية جامعة عمار تلجيبي الاغواط، 2006.
- 16- هراندي ياسين، طرق تمويل حاصنات الأعمال (مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016.
- الملتقيات:
- 17- توفيا جاوادي، "حاضنات الأعمال" نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام، تدخل ضمن المحاور الربا: دراسات وتجارب دولية في القضاء على البطالة، تقديم الحلول والبدائل الممكنة للحد من البطالة وتحقي التنمية المستدامة.
- التقارير:
- 18- تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، حاضنات الاعمال التكنولوجية، الأمم المتحدة، نيويورك، 1995.

المواقع

19 LAROUSSE. (2021). <https://www.larousse.fr>. Consulté le 14.03.2021, sur <https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up/93701>

20 <http://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/start> Combridge dictionary.2021 {consulte le 13.03.2020.

21 wydden. Dis, c'est quoi une start-up. Consulté le 14.03.2021, sur <https://wydden.com/dis-cest-quoi-une-startup>.



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

على الرغم من الأهمية التي تتمتع بها المؤسسات الناشئة في تنمية الاقتصاد الجزائري، إلا أنها تواجه مجموعة من المشاكل، كتعقيد بيئة الأعمال، ومشاكل التمويل، والتسويق... وصولاً إلى مشاكل أعمق وأوسع تتعلق ببعث المشاريع وتحويل الفكرة المبدعة إلى مشروع قادر على النمو والاستمرار.

فحاولنا دراسة اليات حاضنات الأعمال التي تعمل على توفير الخدمات والتسهيلات، والدعم والمرافقة اللازمة لأصحاب الأفكار المبتكرة بهدف إعطائهم دفعا أوليا لتخطي مرحلة انطلاق مؤسساتهم، ومن ثم متابعتهم وتأهيلهم بالشكل الذي يجعل هذه المؤسسات الناشئة ترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة. ويف سياق الاستفادة من التجارب الناجحة، من خلال الاعتماد على حاضنات لدعم المؤسسات الناشئة، قمنا باقتراح حاضنة أعمال أكاديمية لجامعة المسيلة التي حققت قفزة نوعية في مجال احتضان الأفكار المبدعة ونقل تجربتها لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة.

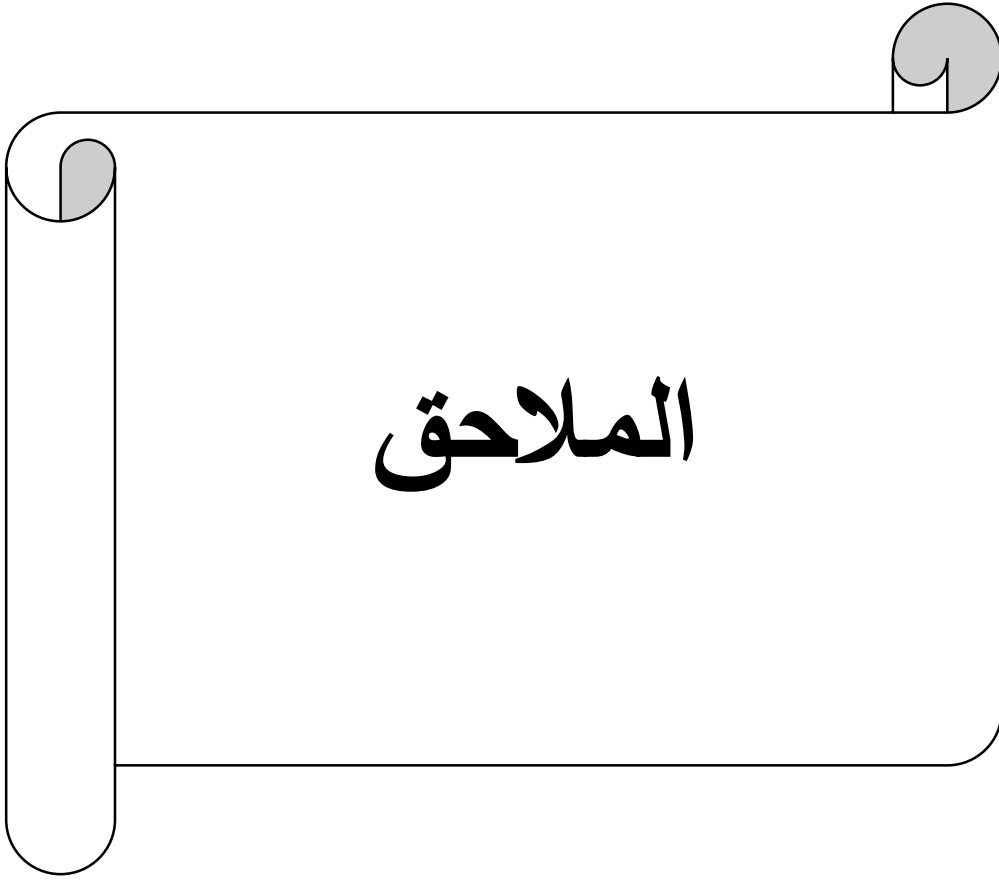
الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، الأفكار المبتكرة.

Résumé

Malgré l'importance dont jouissent les JEUNES ENTREPRISES dans le développement de l'économie algérienne, elles sont confrontées à un certain nombre de problèmes, tels que la complexité de l'environnement des affaires, les problèmes de financement, de commercialisation... jusqu'à des problèmes plus profonds et plus larges. liés à la création de projets et à la transformation de l'idée innovante en un projet capable de croissance et de continuité.

Nous avons essayé d'étudier les mécanismes des pépinières d'entreprises qui fournissent les services et équipements, l'accompagnement et l'accompagnement nécessaires aux porteurs d'idées innovantes afin de leur donner une première impulsion pour sauter l'étape du lancement de leurs institutions, puis de les suivre et de les qualifier dans une manière qui permet à ces institutions émergentes d'accéder au statut d'institutions performantes. Dans le cadre de bénéficiaire d'expériences réussies, en s'appuyant sur des incubateurs pour accompagner des institutions émergentes, nous avons proposé une pépinière d'entreprises académiques pour l'Université de M'sila, qui a fait un saut qualitatif dans le domaine de l'incubation d'idées innovantes et du transfert de son expérience au incubateur d'entreprises de l'Université de Skikda.

Mots-clés : startups, incubateurs d'entreprises, idées innovantes.



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestionجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département:

قسم: علوم التدبير..

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): بلقاسم شديمان المولود(ة) بتاريخ: 25/11/1998 ب: مسيلة
 الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 100613295 الصادرة بتاريخ: 18/01/2016 عن: بلقاسم شديمان
 المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة مالية خلال السنة الجامعية: 2021/2020
 والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة Startups
 دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة مسيلة ونقل تجربتها لحاضنة أعمال جامعة مسيلة
 جامعة مسيلة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 14/06/2021

التوقيع و البصمة

